Journal Of the Iraqia University (75-8) May (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

لواء السليمانية إبراهيم حلمي العمر (١٨٩٠ - ١٩٤٢ م)من خلال مجلة لغة العرب

دراسة وتحقيق

م. م. صباح علي سليمان
قسم التاريخ -كلية التربية - جامعة كرميان
أ. د. كامران سعد الله عبد الله الزنكني
قسم التاريخ -كلية التربية - جامعة كرميان
sabah.ali@garmian.edu.krd
kamaran.saadullah@garmian.edu.krd

ملخص البحث

يسلط هذا البحث الضوء بشكل مفصل وعميق على النتاج العلمي والكتابات التاريخية الصحفى للمؤرخ "إبراهيم حلمي العمر" (١٨٩٠ – ١٩٤٢ م) المتعلقة بلواء السليمانية، والتي نُشرت في أعداد مجلة (لغة العرب) الشهيرة التي كان يصدرها الأب أنستاس ماري الكرملي. يسعى البحث إلى تحليل البيانات والمعلومات الدقيقة والنادرة التي وثقها المؤلف خلال فترة انتقالية حرجة من تاريخ المنطقة، المتمثلة في أواخر العهد العثماني وبدايات تأسيس الدولة العراقية في العهد الملكي، حيث قدم صورة بانورامية متكاملة للحياة الإدارية، والاجتماعية، والاقتصادية، والجغرافية للواء السليمانية في تلك الحقبة.لم يكتفِ إبراهيم حلمي العمر في تدويناته بالسرد التاريخي التقليدي، بل اعتمد رؤية جغرافية بشرية شاملة؛ فتناول بالوصف والتحليل البنية العشائرية المعقدة، والعادات الاجتماعية السائدة، والظروف المعيشية للسكان، مع التركيز بشكل خاص على التنظيم الإداري والتحولات السياسية التي طرأت على خارطة اللواء. يبرز البحث أهمية هذه الكتابات بوصفها مرآة عكست واقع السليمانية لجمهور القراء والباحثين في الوطن العربي عبر منبر مجلة (لغة العرب). كما تكمن القيمة الوثائقية لهذه الدراسة في كونها تعتمد على مشاهدات وتدوينات معاصرة للأحداث، مما يجعلها مصدراً أولياً لا غنى عنه للباحثين في تاريخ كردستان الحديث وتطورها الحضاري

الكلمات المفتاحية: سيرة إبراهيم حلمي العمر، لواء السليمانية، مدن, مجلة لغة العرب، التاريخ الحديث المعاصر.

Research Abstract

This research sheds light, in a detailed and profound manner, on the scholarly output and historical-journalistic writings of the historian Ibrahim Hilmi al-Umar (1890–1942 AD) concerning the Liwa of Sulaymaniyah. These writings were published in the renowned journal "Lughat al-Arab" (The Language of the Arabs), edited by Father Anastas Marie al-Karmali. The study seeks to analyze the precise and rare data documented by the author during a critical transitional period in the region's history—spanning the late Ottoman era and the early establishment of the Iraqi state during the Monarchy. Through his work, al-Umar provided an integrated panoramic view of the administrative, social, economic, and geographical life of the Sulaymaniyah district during that era.In his records, Ibrahim Hilmi al-Umar did not settle for traditional historical narration; rather, he adopted a comprehensive human-geographical perspective. He described and analyzed the complex tribal structures, prevailing social customs, and the living conditions of the population, with a particular focus on the administrative organization and the political shifts that altered the district's map. This research highlights the significance of these writings as a mirror reflecting the reality of Sulaymaniyah to a broad audience of readers and scholars across the Arab world via the platform of *Lughat al-Arab*. The documentary value of this study lies in its reliance on contemporary observations and eyewitness accounts, making it an indispensable primary source for researchers specialized in the modern history of Kurdistan and its civilizational development.

Keywords: Biography of Ibrahim Hilmi al-Umar؛ Liwa of Sulaymaniyah؛ Cities؛ Lughat al-Arab Journal؛ Modern and Contemporary History

المقدمة:

تعد هذه الدراسة استقصاءً أكاديمياً وفحصاً تحليلياً في تاريخ لواء السليمانية المعاصر، من خلال تتبع المنجز التاريخي للمؤرخ والصحفي الرائد "إبراهيم حلمي العمر" (١٨٩٠-١٩٤٢). ترتكز إشكالية البحث على كيفية استنطاق النصوص التاريخية المنشورة في مجلة "لغة العرب" البغدادية، وتحويلها من مجرد مادة صحفية إلى وثائق تاريخية محققة تخدم الباحثين في الشأن الكردي والعراقي على حد سواء.تتجلى أهمية البحث في كونه يسد ثغرة في المكتبة التاريخية فيما يخص التوثيق الطبق-غرافي والاجتماعي للواء السليمانية في مرحلة انتقالية حرجة. وذكر أسماء المناطق الكردية وسكانها ونفوسها هذا الموضوع من المواضيع المهمة في تاريخ الكرد وكردستان فهي وثيقة مهمة كتبت في عام(١٩١٣) وعمرها أكثر من قرن تناول مدينة لواء السليمانية: وقسم بحثه

١- مدخل البحث

٢- حدودالسليمانية وتقسيماتها الإدارية وتابع لمن آنذاك وقال :وتبعد عن كركوك ٧٣ ميلاً إلى شرقيها، وتقسم إدارياً إلى خمسة أقضية وإحدى عشرة ناحية و(٣٥٣)قرية على الوجه الآتي:

١- السليمانية: (مركز القضاء): سراشيز شرق، سراشيز غرب، قره طاغ، بلغ وادا (١٠٤) قرى.

٢ - بازيان: سنكاس - كلك سيوكا (٥٤) قرية.

٣ - كل انبار: قزلجا - سروجيك (٩٥) قرية.

٤ - شهر بازار: موات (٤٠)قرية.

٥ - مرغا أو (معمورة الحميد): بشتر - سور طاش (٦٠) قرية .عرفت مرغا اي مروج الذهب. المجموع (٣٥٣) قرية. وسيأتي البحث عن كل من هذه الأقضية مفصلاً كما ستراه.وفائدة هذا البحث يبن الأسماء تلك المدن آنذاك وكيف تغير الأسماء.وتكلم عن

٣ - عدد سكان السليمانية وأخلاقهم.وبين عدد سكان كل قضاء وبين عدد المسلمون والنصارى واليهود ويفيد هذا علماء الانثرولوجيا والحصاء. وتكلم عن

٤ - قضاء السليمانية وأحواله. يشتمل مركز هذا القضاء على(٤) نواح و(١٠٤)قرى، وله مجلس إدارة على طريقة سائر الولايات، وفي القصبة مفتٍ، وقاضٍ، وجاب، وحاسب، ومدير برق، وآخر للديون العمومية ولحصر التبغ، وموظفون للضرائب، على اختلاف درجاتهم، وطبيب محجر (كرنتينة). وفيه محكمتا استئناف وكلتاهما في السليمانية، الأولى مدنية، والثانية جنائية..... ٥- وتكلم عن - خطورة تجارتها وعمرانها السليمانية ذات مركز تجاري خطير، وليس في كردستان العثمانية بلدة تماثلها بكثرة الحاصلات وسعة التجارة، وخطورة المركز، لأنه مقام وحيد لتردد القوافل التجارية إليها، تلك القوافل الواردة من العراق والذاهبة إلى طهران وكردستان، ولا أغالي إذا قلت إنها بمنزلة مخزن التجارة بين تركيا وإيران. ومن صادراتها الغنية الكثيرة، وتنقل إليها من إيران، عدا ما فيها من تجارة التبغ الواسعة وغناها منها. وهي تحتوي على(٥)آلاف دار تقريباً وعلى ما يزيد عن(٥٠٠) حانوت و(٧) حمامات، وجملة مدابغ، وعلى أكثر من(٢٠) مدرسة ابتدائية، وفيها مدرستان إعداديتان إحداهما ملكية، والأخرى عسكرية، أنشأتهما الحكومة في هذا العهد الأخير، حرصاً على تمدين أهلها الذين لا يزال أكثرهم حتى الآن في دور الجهل، وليس لنصارها ويهوديها مدرسة. أما المباني العمومية ففيها(٤٠)جامعاً وكنيسة كلدانية صغيرة، وكنيس صغير لليهود، وفيها دار كبير للحكومة رصينة مبنية بالصخر أو الحجر الصلد على نوع ما عليه البلاد الشديدة البرد، وهناك ثكنة يقيم فيها جند الحكومة وضباطها. ٦ - وتكلم عن لغاتها وصنائعها ومناخها ووصفها..... ٧- وتكلم عن حاصلاتها وخيراتها ومن حاصلاتها السهلية المشهورة الحنطة والشعير والأرز وزراعة التبغ عندهم متقدمة جداً وصادراتها منه وفيرة تقدر بعشرين ألف ليرة. يرسل نصفها إلى بغداد عن طريق كركوك واربيل. وحاصلاتها الجبلية هي العنب والليمون والرمان والتين والفستق.

٨ - وتكلم عن جبالها ومنظرها وجغرافية السليمانية..... وتكلم عن. ٩ - عقائد السكان وآدابهم.وهذا أهم ماكتبه المؤلف ويفيد أهل الإجتماع.وتكلم عن ١٠ - تاريخها -السليمانية-ووصفها المجمل. ١١ - وتكلم عن قضاء بازيان و قضاء كل انبار وقضاء شهر بازار و قضاء مرغا أو مركا.وتكام عن١٢- الآثار في ديار سليمانية وتاريخها القديم.اعتمد البحث منهجية "الدراسة والتحقيق"، مقسماً إلى ثلاثة مباحث متكاملة؛ حيث استعرض المبحث الأول السيرة الفكرية لإبراهيم حلمي العمر ومكانته في التأريخ العراقي الحديث. وبحث المبحث الثاني في الهوية الثقافية لمجلة

"لغة العرب" والدور المحوري للأب "أنستاس ماري الكرملي" في إرساء قواعد البحث العلمي واللغوي. أما المبحث الثالث، فقد مثل الثقل العلمي للدراسة، حيث ركز على تحقيق النصوص الأصلية المتعلقة بلواء السليمانية، معتمداً على المقابلة بين النصوص والتعليق العلمي لتوضيح ملامح الحياة الإدارية والاجتماعية في ذلك العصر .وأخيرا الخاتمة والنتائج.

المبحث الأول اسمه ونشأته وتعليمه

إبراهيم حلمي العمرمن مواليد محلة سوق الجديد –الكرخ ببغداد سنة ١٣٦٠ هـ = ١٨٩٠ دخل الكتاتيب المنتشرة آنذاك اتجه منذ الصغر الى المطالعة واتقان اللغة العربية ودرس الدراسة الاعدادية وفي الثامنة عشر من عمره دخل عالم الصحافة وخاصة بعد اعلان الدستور العثماني سنة (١٩٠٨). وقد درس في الاعدادية الملكية ببغداد لكنه انصرف الى الكتابة الصحفية ولم يكمل دراسته.أخوته وأبنائه: المقدم المتقاعد ناجي حلمي العمر اي شقيق الاستاذ ابراهيم حلمي العمر .وابن وابنه[١]فكره: سعى بجهاده العلمي والفكري من اجل تحرير العراق من السيطرة العثمانية, كما كان يترجم بعضا من الكتب التركية التي تعنى بالحديث عن الشرق والغرب كيف يتقدم الغرب ويتأخر الشرق, وكان توجهه عروبيا قوميا فكانت صحيفة المفيد[٢] ملتقى الكثير من الادباء العراقيين المعروفين منهم الزهاوي والرصافي و الشبيبي والجواهري وغيرهما الكثير كما كان ينقل من الصحف العربية لأدباء عرب وخاصة الادب المهجري حيث ينقل آراء ميخائيل نعيمة وقصائد جبران خليل جبران كما ينقل قصائد الشاعر احمد شوقي. كما كان يحفز الادباء على الكتابة ويفتح صدر جريدته لهم ولآرائهم حتى ليمكن القول ان صحيفة ابراهيم حلمي العمر اشاعت الفكر الحديث والادب الجديد بما هيأته من حرية التعبير لاصحاب النظرة الحديثة ومن خلال حقل خاص بالجريدة وهو حقل الشعر العصري الذي يتلائم مع مسيرة جريدة المفيد[٣].

المجلات والصحف التي اسسها وحررها:

ابراهيم حلمي العمر الكاتب والصحفي والأديب من الرعيل الاول للصحافة العراقية جمع بين الادب والصحافة واسهم في تحرير المقالات الادبية, فأسس صحف في اوقات متفاوتة نالتا شهرة واسعة

١– جريدة (الرياض)مع سليمان الدخيل وهي جريدة سياسية عربية نشرت ابحاثا قيمة يذكر المرحوم عبد الرزاق الحسني بكتابة تاريخ الصحافة العراقية ج صفحة ٥٤ فيقول هذه الجريدة نشرت ابحاثا قيمة عن الجزيرة العربية و (امارات خليج البصرة) ابتدأ عمله الصحفي في جريدة الصحفي سليمان الدخيل: (الرياض) سنة (١٩١٠)[٤].

٢– وفي سنة(١٩١٢) اصدر جريدة لوحده باسم (الحياة)[٥].

٣– اصدر في سوريا سنة (١٩١٨) جريدة(لسان العرب)[٦] انفرد بها فترة ثم شاركه في تحريرها المؤرخ السوري الشهير خير الدين الزركلي صاحب موسوعة الاعلام واشتركا في اصدار جريدة (لسان العرب)[٧].

٤– عاد الى بغداد ليصدر جريدة (المفيد)[٨] سنة(١٩٢٢)وكانت هذه الجريدة جريدة وطنية خدمت الحركة الوطنية أجل خدمة واستمرت بالصدور وصار لها سمعة طيبة لكنها توقفت سنة(١٩٢٦)ويبدو ان ذلك كان لأسباب مالية[٩].

الصحف التي حررفيها:

١– نشط كمحرر مبدع ومعروف في مجلة الحياة[١٠] سنة (١٩١٢) فصال وجال بقلمه منتقدا السياسة العثمانية حتى تعرض بسبب آرائه الجريئة الى كثير من المضايقات والاهانات من قبل والي بغداد ناظم باشا[١١] لم يتورع من ضربه بيده بعد ان جاء به الى ردهة استقباله وصار يضربه ضربا مبرحا في عصاه على مرأى ومسمع من الناس فهرب ابراهيم حلمي الى سوريا.

٢– عاد الى العراق عام(١٩١٣) فتولى رئاسة تحرير جريدة(النهضة)[١٢] الجريدة القومية التي اصدرها مزاحم الأمين الباجه جي؛ وقد نشرت هذه الجريدة مقررات المؤتمر العربي الاول المنعقد في باريس على اثر نشر هذه المقررات عطلتها الحكومة العثمانية فهرب مزاحم الباجه جي وابراهيم حلمي العمر الى البصرة والتجأ بالسيد طالب النقيب[١٣].

٣– ورجع الى بغداد سنة(١٩٢٣) سعى لإصدار جريدة او اعادة اصدار جريدة (المفيد) لكن السلطات منعته من ذلك ولم يمنح اي امتياز لإصدار اي صحيفة فسعى صديقه الشاعر الكبير معروف الرصافي باستحصال امتياز جريدة باسم (الامل)[١٤] وعهد بتحريرها الى ابراهيم حلمي العمر وكانت جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية استمرت بالصدور اكثر من سنة حتى اغلقت[١٥].

٤- تقدم لمنحه امتياز جريدة فلم يوفق فتقدم اليه رئيس تحرير جريدة(نداء الشعب) ليكون محررا رئيسا للجريدة وهذه الجريدة هي لسان حال حزب الشعب العراقي الذي الفه ياسين الهاشمي سنة (١٩٢٥)كانت مقالات ابراهيم حلمي شديدة على حكومة عبد المحسن السعدون الثانية[١٦]. التي عقدت المعاهدة العراقية . البريطانية سنة(١٩٢٦) توقفت هذه الجريدة عام(١٩٢٧)[١٧].

٤- كتب في مجلة "لغة العرب[١٨]"واسهم في تحريرها وهي كما هو معروف المجلة التي اصدرها الاب انستاس الكرملي.

الصحف التي كتب بها.

لم يقف عند الكتابة في الصحف العراقية، بل كان يراسل صحفا عربية مشهورة ويكتب بها امثال " المقتبس[١٩] " الدمشقية و"المؤيد " واللواء " و" والمقتطف " و" المقطم " و"الاهرام " [٢٠].وكتب في جريدة (صدى الإسلام)[٢١]المناصب الحكومية التي تولها:وعندما تولى عبد المحسن السعدون وشكل وزارته الثالثة ترك ابراهيم حلمي العمر الصحافة للموقف المعادي لرئيس الوزراء له لكن برغم الموقف المتشنج من قبل السعدون تم تعيين ابراهيم حلمي موظفا بديوان مجلس الوزراء في سنة (١٩٢٧) ويبدو ان من ساعده في هذا المجال صديقه ياسين الهاشمي ثم ملاحظا لمكتب المطبوعات. وفي سنة(١٩٣٥) وخلال عهد وزارة ياسين الهاشمي عين مديرا للدعاية والنشر وكالة ثم انتقل للوظائف الحكومية فعين مديراً للإذاعة وفي شباط(١٩٣٩)عين مديرا للإذاعة ، لكنه فصل سنة(١٩٤١) من وظيفته لتأييده حركة رشيد عالي الكيلاني ثم مديراً للمطبوعات. كان سبب ترك ابراهيم حلمي الصحافة هو القرار الذي اصدرته حكومة عبد المحسن السعدون بانه لا يمنح اي شخص امتيازا لإصدار اي جريدة الا لمن يحمل الشهادات العليا ومع ان ابراهيم حلمي لم يكمل الدراسة الاعدادية سحب منه امتياز صحيفة المفيد مع انه كان من خيرة الصحفيين العراقيين والذي بموته سنة(١٩٤٢) خسر العراق رائدا من رواد النهضة العراقية عاش عصاميا وقد اشترك في تشييعه الكثير من رجالات العراق وارباب العلم والمعرفة واثنى عليه كبار الشعراء و العلماء[٢٢].عضويته في نادي القلم العراقي نادي القلم العراقي هو تاج الأندية العراقية، أسس منذ سبع سنين أسوة بأندية القلم في كثير من أقطار العالم القديم والعالم الجديد، واختير الشاعر جميل صدقي الزهاوي رئيساً، والدكتور محمد فاضل الجمالي نائب رئيس، والدكتور متي عقراوي أميناً للصندوق، والأستاذ إبراهيم حلمي العمر كاتم أسرار[٢٣].

مؤلفاته

١-الثورةالايطالية(١٩١٣).

٢. اسهم في تحرير "الدليل الرسمي العراقي " لسنة (١٩٣٦)[٢٤].

اقوال وأوصاف التي وصفه العلماء واهل الصحافة والكتاب:

كتب عنه كثيرون فوق ما ذكرناه فقد كتب عنه الصحفي رفائيل بطي ؛كما كتب عنه كوركيس عواد وكتب عنه الاستاذ محمود الجندي في "دائرة المعارف العراقية " وقال انه صحفي وكاتب واديب معروف . كما كتب عنه الاستاذ حميد المطبعي في "موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين "فقال انه من مواليد بغداد وقد درس في الاعدادية الملكية ببغداد لكنه انصرف الى الكتابة الصحفية وكان برأي ابناء جيله "موهبة في العمل الصحفي.قال الزعيم الوطني جعفر ابو التمن عن الصحفي ابراهيم حلمي العمر :" لسنا كتابا -إنما الكاتب الحقيقي ابراهيم حلمي العمر فهو يرهف قلمه ويحمل على الحكومة بإسم المعارضة حملة شعواء فيفند اراءها وينتقد اعمالها ثم يصبح في الغداة ، فإذا به ينبري للرد بإسم الحكومة على مقالته بالامس وهو في كلا المقالين متستر بستار واقٍمنا لتوقيع المغفل ،قوي الحجة ،ناصع البيان ،نافذ الى قلب قارئه " قال عنه زميله الزركلي[٢٥]: صحافي، من كتاب العراق.وقال عنه الاستاذ خالد خلف داخل في مقال كتبه ان ابراهيم حلمي العمر :" كان من الرعيل الاول للصحافة العراقية مطلع القرن الماضي حاز قسطا وافرا من الادب جمع بين الادب والصحافة و اسهم في تحرير المقالات الادبية اما الاستاذ سيف الدين الدوري فقال عنه :"أنه كان من أبرز الصحـــفيين الاوائل ... .كانت له موهبة كبيرة ، وكلمة فصيحة ، وعبارة صريحة. وكان يوصف بأنه أكبر صحفيي العراق آنذاك وأقدر الكتاب السياسيين والاجتماعيين ليس في العراق فحسب بل في سائر البلاد العربية" .

رحلاته:

بعد تعرضه للضرب والاهانة من قبل والي بغداد ناظم باشا هرب الى سوريا وحكم عليه بإعدام من قبل الوالي سوريا جمال باشا السفاح لكنه نجا من الاعدام بأعجوبة اذ تشفع له صديق هو صادق الاعرجي صاحب جريدة(الرصافة) الذي كانت له علاقة حسنة مع الوالي[٢٦]. وسافر مرة أخرى إلى سوريا أثر نشر هذه الجريدة مقررات المؤتمر العربي الاول المنعقد في باريس من قبل الحكومة العثمانية. و بقي هناك حتى تولى الامير فيصل حكم سوريا سنة(١٩٢٠م). صدرت جريدة (المفيد) وتحت عنوان كتبه ابراهيم حلمي العمر تسقط انكنترا كان هذا العنوان سبباً في ان تغلق جريدته وينفى إلى جزيرة هنجام. وقدرا ان الملك فيصل الاول مرض في يوم ذكرى تتويجه مرضا حال دون خروجه من قصره بسبب التهاب الزائدة

الدودية فاذا بالأطباء ينصحونه بوجوب اجراء عملية استئصال الزائدة فتولى المندوب السامي البريطاني مهام مسؤولية الملك فيصل الاول فأول عمل قام به هو ابعاد اعضاء الحزبين المذكورين ومعهم الصحفي ابراهيم حلمي العمر رئيس تحرير جريدة المفيد الذي نشرت خطب اعضاء الحزبين والمقالة التي كتبها ابراهيم حلمي فتم القاء القبض على جميع اعضاء الحزب الوطني العراقي وحزب النهضة ونفيهم الى جزيرة هنجام الواقعة على سواحل الخليج العربي الا ابراهيم حلمي العمر فانه فر وتخلص من الاسر وسافر الى ايران وبسفره اغلقت جريدته وامضى سنتين في طهران.وكان توجهه عروبيا قوميا ، وكان يناصب سلطات الحزب الحاكم في استنبول : حزب الاتحاد والترقي العداء ؛ لذلك عوقب بالنفي الى درسيم في الاناضول مع مجموعة من زملاءه لكنه اعيد الى بغداد بعد اربعة اشهر .

وفاته

في يوم الاثنين ١٢ كانون الثاني سنة (١٣٠٨ – – ١٩٤٢ م) توفي على أثر عملية جراحية .ولم يكن يملك ما يكفي لدفنه.فتكفل جميل المدفعي رئيس الوزراء الاسبق بمصاريف دفنه.وأعان نوري السعيد رئيس الوزراء الاسبق ايضا عائلته بمبلغ (١٥٠) دينارا؛ ومما يذكر أن سيارته القديمة التي كان يقودها قد اشتراها من علي جودت الايوبي كان قد تبرع بها لاحد المجاهدين في فلسطين. اسأل الله له الرحمة فقد كان صحفيا متميزا وانسانا نبيلا ورجلا خدم بلده بما استطاع ويقينا ان سيرته وحياته وجهاده الصحفي يستحق ان يكون موضوعا لرسالة ماجستير[٢٧] .

المبحث الثاني: دور الأب أنستاس ماري الكرملي في إصدار مجلة للغة العرب (١٩١١-١٩٣١):

السيرة العلمية للأب أنستاس الكرملي

يعد الكرملي (١٨٦٦–١٩٤٧) أحد أعمدة النهضة الفكرية في العراق والوطن العربي، وشخصية موسوعية جمعت بين التخصص الدقيق والروح الوطنية. وُلد "بطرس جبرائيل يوسف عواد" في بغداد عام ١٨٦٦م لأسرة من أصول لبنانية، حيث استقر والده في بغداد وتزوج من سيدة بغدادية، مما منح الكرملي تكويناً نفسياً يجمع بين الانفتاح اللبناني والأصالة العراقية[٢٨]. تلقى تعليمه الأولي في بغداد، ثم انتقل إلى بيروت ليلتحق بمدرسة الآباء اليسوعيين، ومنها إلى بلجيكا وفرنسا لدراسة اللاهوت والفلسفة واللغات القديمة. هذا التعدد اللغوي (إتقان أكثر من ٨ لغات) صقل ملكته النقدية ومنهجه البحثي المقارن[٢٩]. كان الكرملي مدافعاً شرساً عن حقوق العرب ومناهضاً لسياسة "التتريك". وبسبب مقالاته الجريئة في مجلته، نفته السلطات العثمانية إلى "قيصري" في الأناضول عام ١٩١٤م، ولم يعد إلا بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، مما عزز مكانته كرمز وطني ولغوي [٣٠].

مجلة "لغة العرب" (السياق والمنهج):

في مطلع القرن العشرين، ومع بزوغ فجر النهضة العربية، برزت الحاجة إلى منابر علمية رصينة تواكب التطور الحضاري وتحمي اللغة العربية من الجمود. كانت "مجلة لغة العرب" (١٩١١–١٩٣١) هي الاستجابة العلمية الأبرز في العراق لهذه التحديات. لم يكن مؤسسها، الأب أنستاس ماري الكرملي، مجرد رجل دين، بل كان علامة لغوياً ومؤرخاً استطاع أن يجمع حوله نخبة من مثقفي العصر لإنتاج دورية أصبحت اليوم مرجعاً كلاسيكياً لا يستغنى عنه.مرت المجلة بمخاضات عسيرة تعكس واقع العراق السياسي آنذاك: الفترة التأسيسية (١٩١١–١٩١٤) صدرت بانتظام حتى العدد التاسع من السنة الرابعة، ثم توقفت قسرياً بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى ونفي مؤسسها. فترة الانبعاث (١٩٢٦–١٩٣١) عادت للصدور في عهد المملكة العراقية، واتسمت في هذه المرحلة بنضج علمي أكبر وتوسع في الأبواب التاريخية والآثارية. تميزت المجلة بمنهجية سابقة لعصرها في الدراسات اللسانية, ربط الكرملي بين العربية واللغات السامية (الأكدية، السريانية، العبرية)، معتبراً أن فهم جذور الكلمة يتطلب العودة إلى أرومتها السامية الأولى [٣١]. دافعت المجلة عن قدرة العربية على استيعاب المصطلحات الحديثة (كالكهرباء، السيارة، الراديو) من خلال تفعيل آليات النحت والاشتقاق. خصصت المجلة باباً ثابتاً لتصحيح الأغلاط الشائعة لدى الكتاب والأدباء.مجلة "لغة العرب" الدور التوثيقي والتاريخي (أثرها في تاريخ العراق), تجاوزت المجلة حدود اللغة لتصبح "ديواناً للعراق:"التأريخ للمدن :تُعد مقالات "خطط بغداد" المنشورة فيها من أدق الوصف الجغرافي للعاصمة، حيث اعتمدت على المشاهدة الميدانية والمقارنة بالمخطوطات القديمة [32].علم الآثار :كانت المجلة سباقة في الدعوة لتأسيس متحف وطني عراقي، ونشرت أخبار التنقيبات الأثرية في أور وبابل ونينوى السوسيولوجيا العشائرية :قدمت دراسات حول بنية القبائل العراقية، مما جعلها مصدراً أساسياً لعلماء الاجتماع الذين درسوا التحولات الاجتماعية في العراق الملكي [33].

المبحث الثالث:النص المحقق لواء السليمانية من خلال مجلة لغة العرب:

مدينة لواء[٣٤] السليمانية[٣٥]: Soleimanyeh

١ – مدخل البحث

لما كنت مغرماً بالبحث عن آثار بلادي وأحوالها، وما بلغته في سابق الأزمان، من الرقي والتقدم والعمران، مما جعل الأجانب يتحملون المشقات، ويبذلون الألوف من الليرات[٣٦]، فيأتون من بلاد نائية، وربوع قاسية، لرؤية ما أبقاه لنا أسلافنا من الآثار، والوقوف على ما كانت وصلت إليه تلك الربوع والديار، من التقدم المادي والأدبي، رأيت أن أسطر هنا مجمل ما علمته عن لواء السليمانية، الذي كان سابقاً مهبط الأمم الكبيرة، ومقر الأقوام التي شادت صروح العلم، وأعلت شأن الآداب، وما فيه اليوم من الآثار، والأبنية الفخمة، التي لم يبق منها سوى أطلال دارسة، وآثار مندثرة، تنطق بعظمة بانيها، ومدنية قدماء ساكنيها، بل أريد أن أبحث عما فيه من المعادن والمناجم الطبيعية، التي لو بذلت الهمة في استخراجها من بطون الأرض، لعادت على هذه الأمة التي تشكو الفقر المدقع، في بلاد هي أغنى بلاد الله، بمال وفير، وخير كثير، ورفاه وسعادة.وليعلم القابضون على زمام الملك إن هذه البلاد لا ينقصها شيء سوى الأقدام والثبات والتساهل مع أغنياء البلاد على استثمار مناجم بلادهم، وتخفيف وطأة الرسوم التي تضربها على المنقبين والضامنين للمناجم المعدنية. خذ مثالاً على ذلك (حمام العليل[٣٧] أو حمام علي) بجوار الموصل ذلك الحمام الذي اتفق الأطباء المهرة، من أجانب، ووطنيين، وسياح وآثريين، على أنه لا نظير له في العالم، وهو يفوق كثيراً حمامات (مارينباد)[٣٨] في النمسا التي تقصدها، من كل فج وصقع الملوك، والقياصرة، والنظار، والأعيان والأغنياء من كل أمة وملة، للاستحمام به وقضاء عطلة الصيف فيه، فلو أن الحكومة اتخذت الوسائل المطلوبة، للاعتناء به، وتنظيمه على النحو ما هو جار في أوروبا لدر على الخزينة الذهب الوهاج، ولحصل الشعب على فوائد كثيرة، منها هذه المياه التي هي أحسن ما جاء من نوعها، يستشفى بها أرباب الأمراض، والعاهات الجلدية، وكم من أمثال هذه الحمامات في سليمانية وأطرافها وفي غيرها، مهجورة، متروكة، وهي تستغيث من بوارها فلا تغاث.

٢ – حدودها وتقسيماتها الإدارية

السليمانية واقعة في كردستان العثمانية، وهي إحدى الألوية التابعة لولاية (الموصل) الشهيرة، مقحمة بين بلاد إيران شرقاً، وسنجق[٣٩] شَهْرَزُورُ [٤٠] غرباً وتبعد عن كركوك(٧٣)ميلاً إلى شرقيها، وتقسم إدارياً إلى خمسة أقضية وإحدى عشرة ناحية و(٣٥٣)قرية على الوجه الآتي:الأقضية, النواحي, القرى.

١ – السليمانية: (مركز القضاء): سراشيز شرق، سراشيز غرب، قره طاغ[٤١]، بلغ وادا (١٠٤) قرى.

٢ – بازيان[٤٢]: سنكاس – كلك سيوكا (٥٤) قرية.

٣ – كل انبار: قزلجا[٤٣] – سروجيك[٤٤](٩٥) قرية.

٤– شهربازار[٤٥]:

موات[٤٦](٤٠)قرية.

٥ – مرغا[٤٧] أو (معمورة الحميد): بشتر[٤٨] – سورطاش[٤٩](٦٠) قرية .عرفت مرغا اي مروج الذهب. المجموع (٣٥٣) قرية. وسيأتي البحث عن كل من هذه الأقضية مفصلاً كما ستراه.

٣ – عدد سكانها وأخلاقهم.

يبلغ عدد سكان لواء السليمانية(٦٠٠ ,٥١)سمة موزعة في الأقضية الخمسة وفي(٣٥٣)قرية، فسكان السليمانية بما فيها من النواحي والقرى.(٠٠٠ ٢٦)وقضاء بازيان بما فيه من النواحي والقرى (٥,٤٠٠) نسمةوكل انبار(٧٠٠٠) نسمة. وشهر بازار (٦٠٠, ٦)ومرغا(٦,٦٠٠) فالمجموع(٥١. ٦٠٠) وأما من جهة العناصر والأديان والملل فالعدد(٦٠٠, ٥١,) مقسوم تقريباً على هذا الوجه: (٦٠٠ ,٤٨)مسلمون(٩٠٠) نصارى و(١٠٠ ,٢) يهود[٥٠].

وأما أخلاق سكانها فحسنة وهم معروفون باللطف وطيب المعاشرة، يلتذ الإنسان بمحادثتهم، ومسامرتهم، وأكثرهم خليط من الأكراد المختلفة النسب والمشرب. والعرب هناك قليلون وهؤلاء أتوا للتجارة والأمتيار[٥١].

٤ – قضاء السليمانية وأحواله

يشتمل مركز هذا القضاء على(٤) نواح و(١٠٤)قرى، وقصبة (سليمانية) وهي مركز المتصرف، وله مجلس إدارة على طريقة سائر الولايات، وفي القصبة[٥٢] مفتٍ، وقاضٍ، وجاب، وحاسب، ومدير برق، وآخر للديون العمومية ولحصر التبغ، وموظفون للضرائب، على اختلاف درجاتهم، وطبيب محجر[٥٣] (كرنتينة). وفيه محكمتا استئناف[٥٤] وكلتاهما في السليمانية، الأولى مدنية، والثانية جنائية، ويساعد رئيسيهما نائب مدعي العموم، ومستنطق، وتدبر أمور المدينة دائرة البلدية، ويتألف أعضاؤها من السكان بالانتخاب، على نوع ما تفعله سائر الولايات والألوية.وحامية سليمانية، تتألف من الطابور الأول والثاني من الآلاي (٤٦)[٥٥]، والجَندَرمة [٥٦]

(والمبذرقة)[٥٧] الموجودة هناك هي عبارة عن بلوكين بلوك [٥٨](فرقة) راجلة وبلوك راكبة وهما عبارة عن(١٦) ضابطاً و(٥٠) خيالاً و(٨٠) راجلاً، وعدد سكان هذه المدينة (٢٦) ألف نسمة منهم(٢٤, ٨٢٥) مسلماً كردياً و(١٧٥) نصرانياً كلدانياً و(١٠٠٠) يهودي.

٥ – خطورة تجارتها وعمرانها سليمانية ذات مركز تجاري خطير، وليس في كردستان العثمانية بلدة تماثلها بكثرة الحاصلات وسعة التجارة، وخطورة المركز، لأنه مقام وحيد لتردد القوافل التجارية إليها، تلك القوافل الواردة من العراق والذاهبة إلى طهران وكردستان، ولا أغالي إذا قلت إنها بمنزلة مخزن التجارة بين تركيا وإيران. ومن صادراتها الغنية الكثيرة، وتنقل إليها من إيران، عدا ما فيها من تجارة التبغ الواسعة وغناها منها[٥٩]. وهي تحتوي على(٥)آلاف دار تقريباً وعلى ما يزيد عن(٥٠٠) حانوت و(٧) حمامات، وجملة مدابغ، وعلى أكثر من(٢٠) مدرسة ابتدائية، وفيها مدرستان إعداديتان إحداهما ملكية، والأخرى عسكرية، أنشأتهما الحكومة في هذا العهد الأخير، حرصاً على تمدين أهلها الذين لا يزال أكثرهم حتى الآن في دور الجهل، وليس لنصارها ويهود يها مدرسة. أما المباني العمومية ففيها(٤٠)جامعاً وكنيسة كلدانية صغيرة، وكنيس[٦٠] صغير لليهود، وفيها دار كبير للحكومة رصينة مبنية بالصخر أو الحجر الصلد على نوع ما عليه البلاد الشديدة البرد، وهناك ثكنة[٦١] يقيم فيها جند الحكومة وضباطها.

٦ – لغاتها وصنائعها ومناخها ووصفها اللغة المستعملة فيها هي الكردية، وهي وإن كانت لغة أهلها، فإنهم يتقنون أيضاً العربية، وأكثرهم متضلعون منها، حتى ظهر منهم علماء أعلام وكتاب، وشعراء، ولغويون، وفقهاء وقد تدرج منهم إلى المناصب الرفيعة جماعة في خدمة الدولة، والبعض أحرزوا ملكة الإنشاء، والبلاغة، والفصاحة، والتكلم بعدة لغات أجنبية كالفرنسوية والفارسية، والتركية. وهذه اللغة الأخيرة يتكلم بها موظفو الحكومة، وسائر أصحاب الدواوين، إلا إن اللغة العربية أكثر اللغات هناك شيوعاً وانتشاراً بعد اللغة التركية.أما صنائعها فخاملة لا تكاد تذكر، إلا أن بعضها نجحت بعض النجاح في سليمانية لا سيما نساجة الأصواف والدباغة، والصياغة، وصناعة البنادق المرغوبة في هذا السنجق، وفي شهرزور وكركوك.وأما مناخها فموافق للصحة، والهواء في موسم الشتاء بارد جداً، وفي الصيف معتدل لطيف، ويكثر في فصل الشتاء تساقط الثلوج حتى إنك ترى أكثر جبالها في ذلك الوقت قد لبست حلة بيضاء. وهي مشهورة بعذوبة مائها واعتدال مناخها، وخصب تربتها، وكل بيوت المدينة مبنية بالطين كبيوت اغلب القرى، وموقعها حسن طيب، والمياه تجري فيها دافقة، ولهذا يرى بجانب كل بيت حديقة صغيرة، فيها أشجار مثمرة، وحوض في الوسط، يتجدد ماؤه في كل ليلة، والماء الذي يغزر في سليمانية يأتي بطريقة فنية صناعية غريبة بديعة خاصة بذلك القطر، وبديار أربيل وكركوك، وهذه الطريقة متوقفة على أن يحفر عدد من الآبار، يتصل بعضها ببعض من قعرها، فيصب الواحد في الأخر، ويجتمع هناك كمية وافرة، تساوي كمية نهير وهو ما يسمونه عندهم بالكاريز[٦٢].

٨ – حاصلاتها وخيراتها

جميع أهل تلك الديار مولعون بالزراعة والفلاحة ورعاية المواشي وبساتينهم وكرومهم[٦٣] تدل على همتهم ونشاطهم وإقدامهم؛ إلا أن الزراعة عندهم لا تزال على الطريقة القديمة. التي لاحظ لها من العلم في شيء. وآلاتهم التي يستعملونها لحراثة أرضهم من أخس الأدوات إذ هي أيضاً لا تزال على العادة القديمة. ولو كان لديهم آلات وأدوات زراعية حديثة. ولهم علم وخبرة بالأصول المتبعة في البلاد المتمدنة لأصبحت من أغنى أراضي الدولة العثمانية. ومع هذا كله فإن كثرة غلاتها مما يباهي بل ويفتخر بها. ومن حاصلاتها السهلية المشهورة الحنطة والشعير والأرز وزراعة التبغ عندهم متقدمة جداً وصادراتها منه وفيرة تقدر بعشرين ألف ليرة. يرسل نصفها إلى بغداد عن طريق كركوك واربيل. وحاصلاتها الجبلية هي العنب والليمون والرمان والتين والفستق.ويقدر العارفون ما يخرج منها من هذا النوع الأخير بألفي ليرة كمية وافرة. هذا عدا ما يصرف منه في البلدة نفسها. ومن محصولاتها الجوز وقد اشتهر هذا الجنس بلطافة قشوره حتى أن الطفل ليكاد يكسر الجوزة بيده من دون أن يحتاج إلى الحجر يستعين به على كسرها. وأهم صادراتها الشهد[٦٤] الذي لا نظير له في الدنيا. وهم يعملون للنحل خلايا (كوائر[٦٥]) وفي موسم الشتاء يشتغل الناس بجمعه على طريقة فنية[٦٦]. وأصول غريبة معروفة عندهم.

٨ – جبالها ومنظرها

أرض السليمانية جبلية. والجبال محيطة بجميع جهاتها[٦٧]. وهي عبارة عن سلاسل متصلات بعضها ببعض ولا يزيد ارتفاعها على ألف متر. ويعلوها الثلوج على الدوام. وفي أيام الشتاء عند اشتداد حرارة الصيف يسيل ماء الثلج من على الجبال فيهدم الدور ويتلف المزروعات. ويحصل من جراء ذلك أضرار في النفوس والقرى والبساتين لعدم اتخاذ الحكومة الوسائل الناجعة لوقاية أهل البلاد من هذه المصائب التي تتوالى عليهم كل حين التي منها ما جرى سنة(١٣٢٧هـ)عند انحدار المياه من شواهق الجبال. فإنها دمرت أكثر من ثمانين داراً وأخرجت عدة بساتين وقرى. وبقيت عدة أسر من أرباب الغنى تتضور جوعاً وتطلب الصدقات دع عنك الأضرار في النفوس. وصقع السليمانية مشهور بحسن منظره الطبيعي.

ومواقعه الجبلية التي تأخذ بمجامع القلوب فهو يمتد بين سلسلتين من الجبال. وإذا أتيت سليمانية وأنت قادم من كركوك تتجلى لك في وسط أشجار خضراء ومروج غناء. كأنها بيضة في روضة.

٩ – عقائد السكان وآدابهم[٦٨]سكان سليمانية المسلمون كلهم شديدو التمسك بالطريقة النقشبندية[٦٩] (وهي طريقة الشيخ خالد النقشبندي). وبالقادرية (نسبة إلى الشيخ عبد القادر[٧٠] الجيلي)وهم أخذوا هذه الطريقة عن الشيخ أحمد كاكا[٧١]. ولهاتين الطريقتين عندهم قوانين ونظامات وآداب لا يتعدونها[٧٢]. وزعماء يتوارثون الرئاسة فيها على أصول متبعة عندهم فيديرون شؤون تكاياهم وزواياهم على حد ما تدار مثل هذه الزوايا لتلك الطرائق في مصر وأواسط بلاد أفريقية.أما آدابهم فهي لا تختلف كثيراً عن آداب سائر الكرد، وفيهم شيء من التعصب المذموم، وكثيراً ما كانوا يضطهدون وطنييهم من سائر الملل، ولذلك ترى النصارى هناك قليلين، ولهؤلاء قسيس[٧٣] واحد يرجع إلى مطران[٧٤] يقيم في (سنا) من بلاد إيران على بعد(٧)أيام من سليمانية، وليس فيه ما يجعله من رؤساء الأديان المعدودين، المدافعين عن رعاياهم. هذا فضلاً عن إن الفرمان الذي بيده هو من الشاه لا من السلطان ولهذا لا يجل إجلالاً عظيماً عند موظفي الدولة.

١٠ – تاريخها ووصفها المجمل كانت أرض سليمانية في سابق العهد من مملكة آشور[٧٥]، وأما اليوم فلا شان لها يذكر، بالنظر إلى ما توالت عليها من الرزايا، والبلايا، فذهب منها ذلك العز والسؤدد، وانطمست تلك المعالم، واندثرت هاتيك الأمم، وصارت كاهس الدابر، وسليمانية نفسها ليست بقديمة ولهذا لا ترى في المدينة مباني قديمة تدل على قدمها ويقال إن منشئها سليمان[٧٦] باشا البابان قد بناها سنة(١٧٨٨م). وهي واقعة على مقربة من خرائب (شاربازير) أو (شهر بازير) القديمة، وقد كانت في بادئ الأمر صغيرة حقيرة، فلم تزل في نشوء وتقدم، ونمو، حتى بلغت درجة عنيت بها الحكومة، وجعلتها متصرفية.

١١ – قضاء بازيان في هذا القضاء ناحيتان وعدد سكانه(٤٠٠ ,٥)نسمة، وفيه قيم مقام، يعينه مجلس إداري وقاضٍ، وجاب، ومحاسب، وفي قصبة القضاء محكمة استئناف وضابط جندرمة (مبذرقة). وقصبة قضاء بازيان هي جمجمال[٧٧] وهي واقعة على حدوده من جهة كركوك، وهي قريبة من دربند، ودربند هذا جبل صغير منقوب لم تنقبه يد إنسان، ويجتازه أصحاب القوافل، وفي هذه القرية دار حكومة عامرة، وثكنة، وجامع ومحل للبرق.[٧٨]والهماوند يقيمون في قضاء بازيان الواقعة بين شهر زور، وسليمانية في سهل خصب لكن غير مزروع، والهماوند[٧٩] عشيرة من الأكراد شأنها السلب والنهب، وطالما شقت عصا الطاعة على الحكومة، فسيرت هذه عليهم الجنود فيدحرونها وتدحرهم، وهم أولو بأس شديد، وشجاعة خارقة للعادة[٨٠].

١٢– قضاء كل انبار[٨١]. كانت كل انبار[٨٢] في أول الأمر قصراً بناه سلطان ال عثمان سليمان الكبير[٨٣] حينما أتى لفتح بغداد، ليكون قصراً للباشوات[٨٤] الأتراك،وفي بدء القرن السابع عشر أخربه الشاه عباس[٨٥] عند فتحه تلك الأنحاء وانتصاره على جيوش الدولة،إلا إنه بعد(٢٠)سنة أي في سنة(١٦٣٠م)كان الصدر الأعظم للسلطان مراد[٨٦] الثاني معسكراً في شَهْرَزُورُ[٨٧] مع جماعة من جلسائه فقال لو لم يكن هذا القصر في هذا الموضع مفيداً للدولة من الوجهة العسكرية لما بناه السلطان سليمان ولو لم يكن مضراً بالأعداء لما أخربه الشاه عباس ولهذا يجب إعادة بنائه؛ وبعد أن قال هذا بناه في سبعة أسابيع، وبعد ذلك أقيمت وبنيت حوله البيوت فتألقت بمدة قصيرة بلدة عامرة حصينة.وفي هذا القضاء ناحيتان[٨٨] و(٩٥)قرية، ويبلغ عدد سكانه كلهم (٠٠٠ ٧)نسمة تقريباً، وقصبة هذا القضاء (هلبجا[٨٩])ويقيم فيها الباشا وهو رئيس قبيلة[٩٠] كردية كبيرة اسمها (الجاف) ويبلغ سكان هذه البليدة(٣٠٠٠)نسمة، ثلثهم يهود والثلثان الآخران مسلمون، وحاصلات هذا القضاء مهمة وهو غني بخيراته والتجارة فيه واسعة، ويعتني اغلب سكانه بتربية الماشية والمتاجرة بأصوافها، ولهم دراية عظيمة بزرع التبغ.

١٣ – قضاء شهربازار في هذا القضاء ناحية واحدة[٩١] و(٤٠)قرية، وسكانه(٦٦٠٠) نسمة، وقصبته المهمة هي (شِيُوكُل[٩٢]) (بكسر الشين وضم الياء ضماً خفيفاً بعدها واو يليها كاف مضمومة وفي الأخر لام) وهي جليلة بحاصلاتها كالتبغ والارز والعنب والكثيراء، وعدد سكانها(٥٠٠, ١) نسمة كلهم مسلمون ولهم جامع واحد، وهذا القضاء خامل الذكر، والذي يعرف من أهاليه إنهم يعنون بزراعة الكرم والأرز والتبغ والأشجار المثمرة.

١٤ – قضاء مرغا أو مركا[٩٣] مرغا كلمة أرامية معناها (المرج) ومنها اسمها بالعربية سابقاً (مرج الموصل) لقربها من الحدباء[٩٤] وقد اشتهر فيها رجال علماء قبل الإسلام وبعده[٩٥]، وقد جاء في ياقوت[٩٦] ما نصه: مرج الموصل ويعرف بمرج أبي عبيدة عن جانبها الشرقي موضع بين الجبال في منخفض من الأرض شبيه بالغور، فيه مروج وقرى، ولاية حسنة واسعة على جبال وقلاع. . . ينسب إليها أبو القاسم نصر[٩٧] بن أحمد بن محمد الخليل المرجى سكن بعض آبائه الموصل وولد أبو القاسم بها يروى عن ابي يعلي[٩٨] الموصلي وغيره، روى عنه جماعة أخرهم أحمد[٩٩] بن عبد الباقي بن طوق اه. ومن نصارها عبد يشوع الأسقف[١٠٠].وفي هذا القضاء ناحيتان و(٦٠) قرية وسكانه يقدرون بما يزيد عن(٦٦٠٠) نسمة كلهم مسلمون. واغلب سكانه يعتنون بتربية النحل واستخراج العسل وهم ماهرون بهذه الصناعة النفيسة، واغلب حاصلاته جبلية من أحسن ما

يكون من جنسها، وفيه أراض كثيرة خصبة موافقة لزرع أنواع الأشجار المثمرة، واغلب سكانه من قبيلة الهماوند، وهم الذين كانوا السبب لتأخير هذا القضاء وانحطاطه، ولذلك ترى إلى الآن البعض منهم يقلقون راحة الزراعين ويسلبونهم حاصلاتهم.

١٥ – الآثار في ديار سليمانية قلنا في المقدمة إن في السليمانية آثاراً كثيرة تدل على عظمتها السالفة، وعزها الباذخ. وهنا نذكر طرفا من هاتيك الآثار مما وصل إليه تنقيبنا وبحثنا فنقول: على مقربة من سليمانية اخربة (شاربازير أو شهر بازير) القديمة المعروفة عند مؤرخي الإفرنج[١٠١] باسم (سيازوروس[١٠٢]– Siazures) وكانت عاصمة بلاد الكرد في العهد العهيد، وكانت قد سميت (على ما يرويه لنا التاريخ القديم) أولاً باسم (شهر فيروز) باسم بانيها قباذ[١٠٣] بن فيروز من الدولة الساسانية، وفي أقصى المضيق الذي تحرسه (شهر باريز) كانت مغارة مفتوحة باسم معناه: مغارة الحارة الزرقاء: وبين يدي هذه المغارة على صخرة قائمة كانت قلعة حصينة، مبنية بالصخر ذات سبعة أبراج فيها آلات الحصار القديمة تعرف باسم (سليم علي قلعة سي[١٠٤]) وهي اليوم أنقاض لم يبق منها إلا بقايا دوارس تدل على وجودها. وكان يرى قريباً من المدينة طاق خرب يقال إن جثة الإسكندر الكبير[١٠٥] دفنت فيه قبل أن تنقل إلى الإسكندرية، والآن لا يبلغ إليها أحد.وكان قد ذهب إلى سليمانية منذ مدة عدة من السياح الأوربيين لمشاهدة هاتيك الأنقاض وتلك الخرائب، وللتفتيش على بعض كتابات ورقم علهم يعثرون على شيء يخدمون به التاريخ، ويكشفون الستار عن تاريخ هذه البلاد الغامض الذي لم يعرف الباحثون منه إلا نزراً يسيراً لا يفي بالمقصود ولا يشفي غليلاً، فعثروا هناك على آثار قديمة وصخور عليها إشارات وكتابات غريبة يرجع تاريخها إلى عهد الآشوريين، سكان تلك البلاد الأقدمين، وبعض تصاوير ورسوم تفيد التاريخ فائدة كبرى، وقد بعثوا بكثير منها إلى دور التحف في أمهات العواصم الأوربية. فعسى إن اللجان العلمية في أوربا تستنطق تلك الآثار. وتحل تلك الرموز والإشارات. فتحدثنا عن تاريخ تلك البلاد بالنبأ الصحيح[١٠٦].

الخاتمة والنتائج

استناداً إلى معطيات الدراسة والتحقيق، خلص البحث إلى النتائج التالية:

– الأهمية المصدرية :أثبتت الدراسة أن كتابات إبراهيم حلمي العمر تُعد من المصادر الأولية الأصيلة التي لا يمكن للباحث في تاريخ السليمانية تجاوزها، نظراً لما تحتويه من بيانات إحصائية ووصف ميداني دقيق للواقع السكاني والاقتصادي.

– الدور الأرشيفي والتوثيقي للمجلة :تبين أن مجلة "لغة العرب" تجاوزت صفتها اللغوية لتصبح أرشيفاً جغرافياً وتاريخياً وطنياً جامعاً، رصيناً، حفظ تفاصيل التحولات الجيوسياسية في لواء السليمانية؛وساهم بفاعلية في تدوين تاريخ الأطراف والمدن البعيدة عن المركز، ومنها لواء السليمانية.

– التفاعل الفكري :جسدت العلاقة بين العمر والكرملي نموذجاً حياً للتفاعل الثقافي العابر للمكونات، والذي كان يهدف بالدرجة الأولى إلى الحفاظ على الذاكرة التاريخية العراقية من الضياع والتحريف.

– القيمة المضافة للتحقيق :أفرزت عملية التحقيق العلمي للنصوص كشفاً جديداً لمصطلحات إدارية وجغرافية كانت سائدة في العهد العثماني المتأخر وبدايات العهد الملكي، مما يساهم في فهم التطور الهيكلي للمؤسسات في لواء السليمانية وتأثيرها على البنية الاجتماعية للمنطقة.

– الترابط بين الجغرافيا والمجتمع :كشفت الدراسة عن منهجية العمر في الربط بين المعطيات الطبيعية للمنطقة وبين السلوك الاجتماعي والاقتصادي للسكان.

– الأهمية الإستراتيجية للسليمانية :أكدت النتائج أن السليمانية كانت تمثل ثقلاً إدارياً وثقافياً وازناً، ومحوراً تجارياً يربط بين المراكز الحضرية الكبرى.

– الدور المعرفي للمجلات المتخصصة :خلص البحث إلى أن مجلة "لغة العرب" لعبت دوراً مؤسسياً في تنظيم المعرفة التاريخية حول كردستان وغيرها.

قائمة المصادر والمراجع

إبراهيم مصطفى وآخرون.

– المعجم الوسيط، تأليف إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبدالقادر، محمد النجار ، تحقيق مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة(بدون تاريخ وطبعة).

أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (ت ١٣٤٨ هـ)

– معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية؛ المحقق: دكتور حسين نصّار؛ دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة – مصر؛الطبعة: الثانية، (١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م)

د أحمد مختار عبد الحميد عمر(ت ١٤٢٤ هـ)
– معجم اللغة العربية المعاصرة؛بمساعدة فريق عمل؛ عالم الكتب؛الطبعة: الأولى،(١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م).
إريك بروار أكمله واصدره رفائيل باتاي
– يهود كردستان؛ نقله العربية شاخوان الكركوكي و وعبد الرزاق بوتاني؛ الطبعة الأولى ؛مطبعة وزارة التربية دار ئاراس للطباعة والنشر؛ أربيل (٢٠٠٢)
الباباني: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ).
– هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة ,في مطبعتها البهية استانبول(١٩٥١م), أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان. (بدون وطبعة).
– إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ,عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى, دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان. (بدون تاريخ وطبعة).
جمال بابان.
– أصول أسماء المدن و المواقع العراقية ؛الطبعة الثالثة؛ موثقة منقحة.
الحميري: نشوان بن سعيد اليمني (ت ٥٧٣هـ).
– شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم , تحقيق, د حسين بن عبد الله العمري , مطهر بن علي الإرياني , د يوسف محمد عبد الله, الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر, (دمشق – سورية) (١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م).
الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
– تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، حققه وضبط نصه وعلق عليه شيخنا الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت– لبنان (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م).
– سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت،(١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م).
– العبر في خبر من غبر، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، الكويت ، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤م.
رفائيل بطي.
– تاريخ الصحافة العراقية، بغداد، صدر هذا الكتاب عام(١٩٥٥)صدرت هذه النسخة عن مؤسسة هنداوي ؛؛ المملكة المتحدة عام ٢٠٢١.
الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت ٦٦٦هـ).
– مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت(١٤١٥هـ – ١٩٩٥م).
الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ).
– الأعلام, الطبعة: الخامسة عشر, دار العلم للملايين– بيروت,(٢٠٠٢م).
سهيل الصبان
– المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخة؛مكتبة الملك الفهد الوطنية؛ الرياض؛(٢٠٠٠م)
ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]
– المحكم والمحيط الأعظم؛المحقق: عبد الحميد هنداوي؛دار الكتب العلمية – بيروت؛الطبعة: الأولى،(١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م).
ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن ... الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ).
– فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار صادر – بيروت (١٩٧٣–١٩٧٤).
عامر رشيد السامرائي
– الأب أنستاس ماري الكرملي: دراسة وتوثيق، بغداد، ١٩٨٢.
العبودي: محمد بن ناصر العبودي
– معجم أسر بريدة ؛دار الثلوثية للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية؛الطبعة: الأولى،(١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م).
عبد الرزاق الحسني .

– العراق قديما وحديثا؛ مطبعة العرفان؛صيدا؛(١٣٧٧=١٩٥٨)
– موجز تاريخ البلدان العراقية ؛الطبعة الأولى؛مطبعة النجاح؛ بغداد (١٣٤٩=١٩٣٠).
العلاف :عبد الكريم العلاف
– بغداد القديمة؛ من سنة(١٢٨٦ هـ ١٨٦٩ من سنة ١٣٣٥ هـ ١٩١٧)؛ الطبعة الثانية ؛الدار العربية للموسوعات (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩).
العمّري (ياسين بن خير الله العمري).
– منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء – تحقيق سعيد الديوه جي – الموصل – ١٣٨٨هـ.
فانيامبادي عبد الرحيم: أوالدكتور ف. عبد الرحيم
– معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها؛ دار القلم – دمشق؛الطبعة: الأولى،(١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م).
فيليب دي طرازي
– تاريخ الصحافة العربية ؛صدر هذا الكتاب عام ١٩١٣ وصدرت هذه النسخة عن مؤسسة هنداوي ؛ المملكة المتحدة ؛عام ٢٠٢٢.
الفيروزآباذي ، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ).
– القاموس المحيط ،تحقيق مكتب التحقيق في مؤسسة الرسالة في دمشق، مؤسسة الرسالة ،لبنان – بيروت ، ١٩٨٧م).
كحالة : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ).
– معجم المؤلفين, مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت, (بدون تاريخ وطبعة).
كور كيس عواد :
– الأب أنستاس ماري الكرملي: حياته ومؤلفاته، بغداد،(١٩٦٦).
– معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين (١٨٠٠ – ١٩٦٩م) ؛ مطبعة الارشاد – بغداد(١٩٦٩).
القلقشندي :أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (ت ٨٢١هـ)
– شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين؛ دار الكتب العلمية، بيروت ؛الطبعة: الأولى ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م
المحبي ,محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت١١١١هـ).
– خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ,دار صادر – بيروت, (بدون تاريخ وطبعة).
محمد امين زكي
– خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ترجمه إلى اللغة العربية محمد على عونى، القاهرة،(١٩٣٦).
محمد بن عبد الله الخاني
– البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية، ، دار الكتب العلمية،(٢٠٠٣ م).
محمد فريد: محمد فريد (بك) ابن أحمد فريد (باشا) ، المحامي (ت ١٣٣٨هـ).
– تاريخ الدولة العلية العثمانية؛المحقق: إحسان حقي؛دار النفائس، بيروت – لبنان؛الطبعة: الأولى،(١٤٠١ – ١٩٨١).
محمد ناصر
– سبيل الجنة في التربية بالطريقة القادرية. ط الهند.
مصطفى جواد،
– "الموارد التاريخية في مجلة لغة العرب"، مجلة المجمع العلمي العراقي، (ع٢, ١٩٥١).
المقدسي: المطهر بن طاهر المقدسي (المتوفى: نحو ٣٥٥هـ).
– البدء والتاريخ, مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد (بدون تاريخ وطبعة).
مليح إبراهيم شكر
– تاريخ الصحافة العراقية في العهد الملكي والجمهوري (١٩٣٢–١٩٦٧م
منير بكر التكريتي
– الصحافة العراقية من سنة(١٩٦٩–١٩٢١)؛ مطبعة الارشاد – بغداد(١٩٦٩).

مير بصري
– أعلام الادب العراق الحديث؛ دار الحكمة؛لندن ؛الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.
– أعلام الحركة الفكرية في العراق....
النووي ، يحيى بن شرف محي الدين النووي (ت ٦٧٦هـ).
– شرح صحيح مسلم ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، حقق أصوله وخرج أحاديثه علي الكتب الستة ورقمه حسب المعجم المفهرس وتحفة الأشراف ، شيخ خليل مأمون شيحا ، الطبعة العاشرة، دار المعرفة ، لبنان – بيروت ،(١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م) .
ابنِ مَسْلَمَةَ الأموي: رَشِيدُ الدِّيْنِ، أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ المُفَرّج بن عَلِيّ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مَسْلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ (ت ٦٥٠هـ)
– المشيخة البغدادية ؛تخريج: الإمام زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي المتوفى سنة(٦٣٦هـ)؛حققه وعلق عليه: كامران سعد الله الزنكني؛أشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف؛دار الغرب الإسلامي، بيروت؛الطبعة: الأولى،(٢٠٠٢ م)
أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ)
– رسائل المقريزي؛دار الحديث، القاهرة؛الطبعة: الأولى،(١٤١٩ هـ).
يوسف رزق الله غنيمة.
– نزهة المشتاق في تأريخ يهود العراق ؛بغداد(١٩٢٤).
يعقوب يوسف كورية
– يهود العراق تاريخهم احوالهم هجرتهم , مطبعة الأهلية؛ لبنان (١٩٩٨).
ياقوت: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ).
– معجم البلدان ؛دار صادر، بيروت؛ الطبعة: الثانية،(١٩٩٥م).

المجلات والموسوعات

– مجلة الرسالة:أصدرها: أحمد حسن الزيات باشا (ت ١٣٨٨هـ)
– مجلة شار بازير باللغة الكردية في العدد(١٥) سنة (٢٠٢٠م) .
– مجلة لغة العرب العراقية – مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية؛ صاحب امتيازها: أَنِسْتاس ماري الألياوي الكَرْمِلي، بطرس بن جبرائيل يوسف عوّاد (ت ١٣٦٦هـ)؛ المدير المسؤول: كاظم الدجيلي؛ وزارة الأعلام، الجمهورية العراقية – مديرية الثقافة العامة تم طبعها: بـ مطبعة الآداب، بغداد.
– مجلة المقتبس أصدرها: محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، كُرْد عَلي (ت ١٣٧٢هـ) الأعداد: ٩٦ عددا.
– الموسوعة الحرة
– الموسوعة الصحفية العربية: سورية – لبنان – فلسطين – الأردن – تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،(١٤١٠ هـ).
– الموسوعة العربية العالمية.(بدون تاريخ وطبع ومكان) حسين العودات، ياسين الشكر.
المواضيع على النت
– براهيم حلمي العمر ..للصحفي العراقي الرائد أ.د. ابراهيم خليل العلاف؛ – خالد خلف داخل: حياة ابراهيم حلمي العمر على النت؛ – الرائد الصُّحفي إبراهيم حلمي العُمَر؛ للدكتور رافع أحمد الفَلَاحي.

هوامش البحث

[١] – ذكر ذلك زكي مبارك في مجلة الرسالة تحت موضوع(البريد الأدبي) عندما سمع بموت ابراهيم حلمي وزاره في بيته سنة(١٩٣٨)

[٢] – رافائيل بطي:الصحافة في العراق(ص٧٦)

[٣] – للمزيد ينظر: براهيم حلمي العمر ..للصحفي العراقي الرائد أ.د. ابراهيم خليل العلاف؛خالد خلف داخل: حياة ابراهيم حلمي العمر على النت؛ الرائد الصُحفي إبراهيم حلمي العُمَر؛ للدكتور رافع أحمد الفَلَاحي

[٤] –ينظر: مليح إبراهيم شكر، تاريخ الصحافة العراقية في العهد الملكي والجمهوري (١٩٣٢–١٩٦٧م؛ العبودي: معجم أسر بريدة (٦/ ١٢٢و١٢٦).

[٥] – أصدر السيدان : سليمان الدخيل وابراهيم حلمى العمر مجلة في بغداد بأسم . الحياة ، في أول صفر ١٣٣٠ (كانون الثاني ١٣٢٧ رومي) وقد كتبا على غلافها أنها « مجلة شهرية تبحث في السياسة والاقتصاد والتاريخ والاجتماع، وأن سنتها عشرة شهور . . وقد احتجبت بعد صدور عددها الرابع فقط لقلة المؤازرين. ينظر: فليب دي طرازي: تاريخ الصحافة العربية(٩١٨). تاريخ الصحافة العراقية الحسني(ص٢٧) العبودي :معجم أسر بريدة (٦/ ١٣٦)؛

[٦] –رفائيل بطي: الصحافة في العراق(ص٧٥–٧٦)؛ فليب دي طرازي: تاريخ الصحافة العربية(٧٩١)

[٧] – عندما ترجم الزركلي: الأعلام(٣٧/١) عنه لم يذكر انه كان يوما زميله أوصديقه .

[٨] – أصدر الاستاذ ابراهيم حلمى العمر هذه الجريدة في بغداد في يوم الثلاثاء الموافق ١٣ شعبان ١٣٩٠ (١١) نيسان (١٩٢٢) لتحل محل جريدته و لسان العرب، فاندفعت المفيد، في مسايرة الحركة الوطنية اندفاعا مدهشا حتى كانت فاجعة يوم ٢٤ آب ١٩٢٢م فعطلها المندوب السامي وأمر بابعاد صاحبها الى هنجام ولكن . (أبا مفيد)، هرب الى ايران فلم يمس بسوء . ولما عاد الى العراق استأنف اصدار جريدته هذه في ٢٥ مايس ١٩٢٤م فأيد المعاهدة العراقية – البريطانية الأولى تأييدا عنيفا ، وخاصم معارضيها خصاما شديدا ثم غمر قناة (الوزارة السعدونية الثانية) فسحبت امتياز (المفيد) في ٢٤ كانون الثانى ١٩٢٦م بحجة ان صاحبها لا يحمل شهادة مدرسية عالية مع انه كان من خيرة الصحفيين فأصبح موظفا. تاريخ الصحافة العراقية الحسني(ص٧١)؛ رفائيل بطي: الصحافة في العراق (ص٨٧).فليب دي طرازي: تاريخ_الصحافة_العربية(٧٩١)

[٩] – مير بصري: أعلام الأدب(٣٥٧/٢)وقال الأخير: وقد غير لهجته في هذه الجريدة وكان ينتقد سياسة الانتداب البريطاني...وقد اعطلت جريدة في(٢٢آب ١٩٢٢).

[١٠] – منير بكر التكريتي:الصحافة العراقية من سنة(١٩٦٩–١٩٢١)(ص١٧٧)

[١١] – ناظم باشا يعد من ولاة بغداد الكبار المصلحين روعت بغداد بعزله وقد وقع النبا وقوع الصاعقة على أهل بغداد فقامت المظاهرات وكثرت الاحتجاجات من قبل أهل بغداد وفي مقدمتهم الوجيه عبد القادر باشا الخضيري وقد ضحى بمال كثير وهو في دائرة البرق والبريد يخابر استانبول وينـــد بعزل هذا الوالي المصلح ولكن إرادة الباب العالي في استانبول أصرت على عزله وفي يوم الجمعة ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٢٩ هـ يقابلها سنة ١٩١١م) لقد تكاثرت الأقوال في عزله فمن قائل يقول أن عزله كان إرضاء للحكومة الإنكليزية لهدم قنصليتها وآخر يقول من جراء قضية سارة خاتون بنت أوانيس أسكندر الأرمنية. ولقد انتهز الشاعر جميل الزهاوي هذه الفرصة فنظم قصيدة بعنوان (طاغية (بغداد) هاجمه فيها ويصف بها قضية (سارة خاتون) الأرمنية ولا عجب من الزهاوي إذا ما هاجم هذا المصلح فان الاتحادية هي التي دفعته إلى هذه الثورة النكراء تجاه ناظم باشا وفي يوم الثلاثاء صباح ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٩ هـ يقابلها سنة ١٩١١م غادر ناظم باشا بغداد قاصدا استنبول وبعد وصوله إلى استانبول عين وزيرا للحربية ولم يكد ناظم يتمتع بالحكم حتى غاله القدر المحتوم وفي ١٥ صفر سنة ١٣٣١هـ يقابلها كانون الأول سنة ١٩١٣م). الكرملي:مجلة لغة العرب العراقية (٢/ ٤٢٣)؛العلاف: بغداد القديمة(ص١٨٥–١٩٢).

[١٢] – تاريخ الصحافة العراقية الحسني(ص٦٠).

[١٣] – رفائيل بطي:الصحافة في العراق(ص٣٠)

[١٤] – الامل جريدة يومية سياسية أدبية اجتماعية ، أصدرها في بغداد الاستاذ الشاعر الكبير معروف الرصافي فكان صاحب امتيازها ومدير سياستها . برز عددها الأول في يوم الاثنين الموافق ٢٠ صفر ١٣٤٢ (أول تشرين الأول ١٩٢٣) واستمرت تصدر أكثر من سنة ثم احتجبت وكانت لسان حال سياسة عبد المحسن السعدون الذى ألف الوزارة اربع مرات. تاريخ الصحافة العراقية الحسني(ص٧٢).

[١٥]– مير بصري:أعلام الأدب(٣٥٧/٢).وقال الأخير:ويذكر أن الرصافي قال لإبراهيم:إنك تحسن جيدا تعليق الطبل في عنق البعض ,ثم تدق عليه دقا عنيفا.

[١٦] --ذكر رفائيل بطي:الصحافة في العراق(ص٩٢-٩٣) وبعد أن افتتح المجلس النيابي الأول يوم ١٦ تموز (يوليو) سنة ١٩٢٥ وجد في داخل المجلس حزبان: حزب مؤيد للحكومة القائمة أطلق عليه «حزب التقدم يرأسه عبد المحسن السعدون، وحزب معارض دعي حزب الشعب» يتزعمه ياسين الهاشمي.

[١٧] – وقد لبثت هذه الجريدة تصدر بانتظام حتى اذا تألفت ، الوزارة العسكرية الثانية ، ودخل بعض أعضاء حزب الشعب فيها توقفت عن الصدور في ٩ تموز ١٩٢٧م وفي اليوم الرابع من ربيع الثانى ١٣٤٨ والثامن من أيلول ١٩٢٩م أعاد السيد عبد الغفور البدرى اصدارها لتحل محل جريدته الاستقلال . المعطلة فلبينت تصدر أسبوعا واحدا ثم عطلتها الحكومة ، أي الوزارة السعيدية الاولى تاريخ الصحافة العراقية الحسني(ص٧٤).

[١٨] – منها بحثنا هذا عن لواء السليمانية .

[١٩] – منها حول كتاب (عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد) للحيدري في مجلة المقتبس (٨٨/ ١٥).

[٢٠] – قال محقق الكتاب وكتب أيضا في مجلة الرسالة لصاحبها أحمد حسن الزيات باشا (ت ١٣٨٨هـ).

[٢١] – صدى الاسلام العدد – ٧١ – عام ١٩١٥م نقلا عن منير بكر التكريتي:الصحافة العراقية من سنة(١٩٦٩-١٩٢١)(ص٢٧١). في مقال له تحت عنوان الوطن والوطنية جاء فيه : (٠٠٠ من صفات الوطني بذل النفس والنفيس في سبيل وطنه وقد مست الحاجة اليوم الى حفظ الوطن العثماني باسره ، فاما العام فقد حماه بأس آل عثمان ، واما الخاص فقد أصبح يعطي اقطاره مسرحاً لبغاة الاعداء – الانكليز ...

[٢٢] – للمزيد ينظر خالد خلف داخل (حياة ابراهيم حلمي العمر) على النت.

[٢٣] –مجلة الرسالة :العدد ٤٠٥ – بتاريخ: (٠٧ – ٠٤ – ١٩٤١ ص ١٨).

[٢٤] – كور كيس عواد :معجم المؤلفين العراقيين(ص٣٩)؛قال محقق الكتاب: لديه الكثير من البحوث المنشورة في مجلات العربية والعراقية والصحف اليومية جمعناها وهي قيد التحقيق والنشر.

[٢٥] –(الأعلام ٣٧/١).

[٢٦] –ذكر رفائيل بطي في الصحافة في العراق (ص٣٨) مانصه(ولم يكن الوالي العسوف يتورع من أن يضرب الصحافي بيده، كما حدث لإبراهيم حلمي العمر الذي كتب في جريدة مصرية مقالا حمل فيه على الاتحاديين والوالي يومئذ في العراق جاويد بك، وبيده قيادة الجيش أيضًا بعد أن أعلنت الحرب فحبس الوالي الكاتب أولا ثم جاء به إلى ردهة استقباله في ديوانه وصار يضربه ضربا مبرحا بعصاه على مرأى ومسمع من الجمهور، فتشفع له زميل هو صادق الأعرجي صاحب جريدة «الرصافة» الذي أصبح عضوا في مجلس الولاية بعد اعتزاله الصحافة، فأنقذه من مخالبه.)وذكر أيضا (ص٤٠) (وهكذا نجا إبراهيم حلمي العمر من حبل المشنقة بعد أن توسط له جماعة من وجوه الشام وأدبائهم بينهم محمد كرد علي منشئ المقتبس الجريدة والمجلة، وكان إبراهيم من مراسليها في بغداد. ويظهر أن كرد علي لم يكتف بالشفاعة للكاتب العراقي عند جمال باشا فينقذه من الأذى، بل أوجد له رزقا بضمه إلى محرري جريدة «الشرق» التي أصدرها القائد المذكور).

[٢٧] – للمزيد عن حياته ينظر أعلام الحركة الفكرية في العراق لمير بصري., روفائيل بطي:الجزء الأول من القسم المصور (ص١٧٠)الموسوعة الصحفية العربية " في مجلدها السادس., الموسوعة الصحفية العربية: سورية – لبنان – فلسطين – الأردن تأليف حسين العودات، ياسين الشكر. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،(١٤١٠هـ).

٢٨ – كوركيس عواد: الأب أنستاس ماري الكرملي: حياته ومؤلفاته، (ص ١٢).

٢٩ – عامر رشيد السامرائي، الأب أنستاس ماري الكرملي(ص٣٤).

٣٠ – رفائيل بطي: تاريخ الصحافة العراقية (ص ٨٨).

٣١ – ينظر: الأب أنستاس ماري الكرملي: حياته ومؤلفاته، (ص٨-٩)

32 – مصطفى جواد، "الموارد التاريخية في مجلة لغة العرب"، مجلة المجمع العلمي العراقي، (ع٢, ١٩٥١,ص٢٠٥).

33 – كوركيس عواد، الأب أنستاس ماري الكرملي: حياته ومؤلفاته (ص ٤٢).

[٣٤] –مجلة لغة العرب العراقية (٣/ ١٨٧-١٩٥).

[٣٥] – للمزيد حول مدينة السليمانية وأقيضتها ونواحيها ينظر: عبد الرزاق الحسني :العراق قديما وحديثا (ص٢٢٧-٢٣٤)موجز تاريخ البلدان العراقية (ص١٧١-١٨٠)؛محمد أمين زكي:تاريخ السليمانية؛جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص١٥٣-١٦١).

[٣٦] – لِيرة [مفرد]: جمع لِيرَات: (قص) عُمْلة نقديّة مُستعملة في بعض الدول مثل: سوريا ولبنان وإيطاليا، ويختلف سعرها بحسب البلد. وكلمة ليرة مشتقة من الكلمة اللاتينية ليبرا، والتي تعني (جُنَيهًا). أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة. الموسوعة العربية كلاهما مادة (ليرة).

[٣٧] – عين حمام العليل.. تقع في ناحية حمام العليل التي تبعد(٢٦) أو(٣٠)كم جنوب شرق مدينة الموصل. نفوسها (٢٤٥٠) نسمة . . اما اسم حمام العليل فحرف من حمام (علي) وهي الصيغة التي ذكر فيها ياقوت الحموي هذا الموضع اذ قال (حمام علي) باصطلاح اهل الموصل وهي بين الموصل وجهينة قرب عين القار ، غربي دجلة ، وهي عين ماؤها حار ، كبريتية ، يقول اهل الموصل انها بها منافع والله اعلم .وهي من العيون الجميلة جدا" منها عين الصفراء وعين فصوصه وعين زهرة .والمشهورة في جميع أنحاء العراق والعالم وتمتاز مياهها بانها ساخنة لدرجة الغليان صيفا" وشتاء" وتستخدم مياه هذه العيون الكبريتية في معالجة العديد من الأمراض, وتسحب المياه من العيون الموجودة قرب نهر دجلة إلى حمام مائي كبير على شكل حوض وهي مقسمة إلى قسمين حمام العليل للرجال وحمام العليل للنساء لكثرة الزائرين لهذا الحمام لذا قاموا ببنائها وتقسيمها إلى حوض كبير واحواض صغيرة وسحب الماء من العيون الواقعة قرب النهر إلى هذه الحمامات الواقعة في الأعلى بواسطة مضخات كبيرة ويسمي تافرنيه ، الرحالة الفرنسي هذا الحمام ب (الحمام الحارة).ينظر: ياقوت:معجم البلدان (٢/ ٢٩٩)؛ الموسوعة الحرة مادة (حمام العليل)؛ جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية(ص٩٩).

[٣٨] – ينابيع ماريانسكي–_مارينباد – ليست في النمسا، بل هي مدينة منتجع صحي شهير جدًا يقع في غرب جمهورية التشيك، تُعرف بـ "مارينباد" وتشتهر بأكثر من(١٠٠)نبع مياه معدنية غنية بالمعادن تُستخدم لعلاج أمراض مختلفة (الكلى، الجهاز التنفسي، إلخ) وتتميز بأجنحة أنيقة حول ينابيع مثل نبع كرجيجوفي، رودولف، وكارولين، وتعد من أجمل المنتجعات في أوروبا وتجذب زوارًا من النمسا ودول أخرى .الموقع :غرب جمهورية التشيك، جنوب غرب كارلوفي فاري. الاسم الألماني :مارينباد.(Marienbad) عدد الينابيع :يوجد أكثر من (١٠٠)نبع معدني، تم استغلال(٥٣)منها على الأقل. خصائص المياه :غنية بثاني أكسيد الكربون والحديد، وتستخدم للعلاج(اضطرابات الكلى، الجهاز التنفسي، الحركي، إلخ.)المعالم الرئيسية :نبع كرجيجوفي (الأشهر)نبع رودولف، نبع كارولين، النافورة المغنية. التاريخ :كانت وجهة مفضلة لملوك وكتّاب وفنانين أوروبيين مثل إدوارد السابع، شوبان، فاغنر، وغوته .لماذا قد يخلط البعض بينها وبين النمسا؟القرب الجغرافي :تقع في منطقة قريبة من الحدود النمساوية، وتجذب السياح من النمسا والعديد من دول أوروبا الوسطى. تشابه الأسماء والمنتجعات :المنطقة تتمتع بمنتجعات صحية مماثلة لتلك الموجودة في النمسا (مثل باد فالتيرسدورف)، مماقد يسبب التباسًا .إذًا، هي وجهة تشيكية بامتياز، لكنها قريبة جدًا من النمسا وتجذب الكثير من الزوار منها.الموسوعة الحرة مادة (ماريانسكي) .

[٣٩] – السنجق:كانت في التقسيم الإداري اللواء أو المديرية. : المعجم الوسيط مادة (السنجق).

[٤٠] – وهي كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان أحدثها زور بن الضحّاك، ومعنى شهر بالفارسية المدينة، وأهل هذه النواحي كلهم أكراد، قال مسعر بن مهلهل الأديب: شهرزور مدينات وقرى فيها مدينة كبيرة وهي قصبتها في وقتنا هذا يقال لها نيم ازراي وأهلها عصاة على السلطان قد استطعموا الخلاف واستعذبوا العصيان، والمدينة في صحراء، ولأهلها بطش وشدّة يمنعون أنفسهم ويحمون حوزتهم، وأكثر أمرائهم منهم، وبها عقارب قتّالة أضرّ من عقارب نصيبين، وهم موالي عمر بن عبد العزيز، وجرّأهم الأكراد بالغلبة على الأمراء ومخالفة الخلفاء، وذلك أن بلدهم مشتى ستين ألف بيت من أصناف الأكراد الجلالية والباسيان والحكمية والسولية ولهم به مزارع كثيرة، فإن هذه البلاد اليوم في طاعة مظفّر الدين كوكبري ابن عليّ كوجك صاحب إربل على أحسن طاعة إلا أن الأكراد في جبال تلك النواحي على عادتهم في إخافة أبناء السبيل وأخذ الأموال والسرقة ولا ينهاهم عن ذلك زجر ولا يصدّهم عنه قتل ولا أسر، وهي طبيعة للأكراد معلومة وسجيّة جباههم بها موسومة، وقد خرج من هذه الناحية من الأجلّة والكبراء والأئمة والعلماء وأعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عدّه ويعجز عن إحصائه النفس ومدّه، وحسبك بالقضاة بني الشهرزوري جلالة قدر وعظم بيت وفخامة فعل، وذكر الذين ما علمت أن في الإسلام كله ولي من القضاة أكثر من عدّتهم من بيتهم، شهرزور (شاره زور) (SHAHRAZUR)تطلق التسمية على منطقة في محافظة السليمانية التي تشمل منخفضا من الارض يؤلف القسم الجنوبي لوادي – تانجه رو – ويمتد هذا المنخفض من جنوب بلدة (عربت مركز ناحية تانجرو التي تبعد (٢٤) كيلو مترا من السليمانية الى خورمال والى اطراف حلبجة وتشمل على بعض قرى قضاء دربنديخان ايضا وتقدر مساحة سهل شهرزور بنحو ٦٥٦كم. معجم البلدان (٣/ ٣٧٥–٣٧٦) جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص١٨١–١٨٥)وفيه تفاصيل كثيرة حول أصل الكلمة وتاريخها.

[٤١] – قره داغ(QARA –DAGH) ناحية في محافظة السليمانية تابعة الى قضاء المركز ، مركزها بنفس الاسم ويبعد عن السليمانية بحوالي (٣٠) كيلو متراً بطريق جبلي مبلط حديثا بعد صعود سلسلة جبلية. نفوس المركز (١١٣٥) نسمة ونفوس الناحية (١٠٨٦٦) نسمة ومحلاتها :

سرحوض ، سرچاوه ، حاجى و محلة پيريونس. وهناك سلاسل جبلية عديدة باسم جبال قره داغ ايضاً . و معنى قره داغ باللغة التركية (الجبل) (الاسود ، الا ان اسم القرية (مركز الناحية) في الاصل هو زه رد‌ياوا – Zardyawa) اي القرية التي عمرها المدعو (زه ردى) . اما سلسلة الجبال المعروفة باسم قره داغ فتبتدئ بـ (دربندى بازيان) وتنتهي بـ (دربندي خان. اصل واشتقاق اسم قره داغ اذ يقول الباحث الاستاذ غالب الطالباني انه لا يستبعد ان يكون اشتقاق قره داغ ورد من الاسم التاريخي القديم للكرد (كاردوخ) الذي صحف وحور مع مرور الزمن الى (كارداخ) فـ (كه ر داخ) فـ (كه ره داخ) ثم استقر اخيرا على شكله الحالي قره داغ) في زمن الاتراك العثمانيين. موجز تاريخ البلدان العراقية – السيد عبد الرزاق الحسني (١٧٥)جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص٢٢٨–٢٢٩).

[٤٢] – بازيان(BAZYAN) اسم ناحية تابعة لقضاء مركز السليمانية مركزها قرية (ته ينال) التي تقع على طريق السيارات العام بين السليمانية وكركوك ، كما يوجد مضيق جبلي بهذا الاسم وهو (دربندى بازيان) في سلسلة جبال قره داغ ، الذي يبعد عن (ته ينال) حوالي (١٢) كيلو متر وعن جمجمال (١٧) كيلو متر وعن كركوك (٦٤) كيلو متر . نفوسها (٥٤٧٩) نسمة . كان هذا المضيق البوابة العسكرية والاستراتيجية لمنطقة السلمانية وقد دارت فيها رحى حروب ضروس منذ القديم بين سكان المنطقة من اللولو والكوتى من الاكراد وبين المعتدين المهاجمين. هذا في التاريخ القديم، اما في التاريخ الحديث فان حروب عبد الرحمن باشا البابانى (١٨١٣–١٧٨٩) مع العثمانيين ليست ببعيدة كما ان(به رده قاره مان – الصخرة البطلة) الراسخة بشموخ في مكانها لحد الان في دربند تروي للأجيال بطولة الشيخ محمود الحفيد الذي حارب الانكليز في (سنة ١٩١٩) الذي جرح وتم اسره فيها. وهناك اراء كثيرة حول معنى الاسم نوجزها فيما يلي بعضها : اولاً – رأي يقول انه يمكن اعتبار الاسم مؤلف من مقطعين (باز بمعنى القفز أو طائر البازي) و (يان) او يانه بمعنى عش او محل سكنى باللهجة الهورامانية والزنكنة فيكون المعنى هو عش او موقع طائر الباز وهذا تفسير سطحى او ظاهرى للاسم . ثانيا : ورد في المرشد : ان اسم بازيان بالكردية تعنى مكان الهزائم ويقول انه من " الممكن ان تعنى ايضا التلول العالية . واخيرا يقول الاستاذ محمد جميل الروزبياني ان بازيان ولازيان كانتا عشيرتين من الاكراد ارتحلا في حقبة من التاريخ الى اليمن واستقرتا هناك . موجز تاريخ البلدان العراقية – السيد عبد الرزاق الحسني (١٧٥)جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص٤٠–٤٣).

[٤٣] – قزلجه(QIZIL'JA) قرية تابعة الى قضاء بنجوين في محافظة السليمانية نفوسها (٢٣٥) نسمة وتعتبر من القرى المهمة في هذه المنطقة وكانت في العهد العثماني من المراكز المهمة على الحدود العراقية الايرانية . أما ع عن اصل الاسم فيقول الباحث الاستاذ غالب الطالباني : ان قزلجه شجيرة شوكية ترتفع حوالي متر واحد وهي تشبه (الخرنوب) وفي فصل الربيع تحمل وردا صغيرا . وعند جفافها تستعمل سيقانها للوقود. ويقول الوجيه السيد حامد الجاف ان أصل الأسم هو (قزل – جا) أي (مقر او مكان قزل) وقزل هذا هو قزل ارسلان الذي ينتمي الى السلجوقيين والذي وصل الى هذه الانحاء في حروبه فتوفى ودفن هناك ولا يزال ضريحه مزارا للأهلين . اما السلجوقيون فانهم حكموا العراق في الفترة من (٤٤٧ – ٥٩٠هـ / ١٠٠٠ – ١١٩٤ م) . جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص ٢٣١).

[٤٤] – سروچك(SIROCHICK) اسم ناحية تابعة الى قضاء شهر بازار في محافظة السليمانية مركزها (برزنجه) تقع الناحية في منطقة جبلية بين اقضية بنجوين وشهر بازار وناحية تانجرو . لعل سروجك كلمة تركية – عثمانية مركبة تعني (صاحب القطيع) ذلك ان (سورى) هو (القطيع) حيث كانت توجد عشائر رحالة في هذه المنطقةوهي العشائر التي تدعى بـ (غواره) اي العشائر الاجنبية عن عشيرة الجاف. وكانت هذه العشائر في ترحال مستمر بين الأراضي . العراقية والايرانية وراء مواشيهم طلبا للكلأ فيمضون فصل الصيف في المراعي الايرانية ثم يقفلون عائدين في فصل الشتاء الشتاء الى (دولى گه لال – وادي كلال) الكائن على حدود الناحية . وقد اشتهرت. سروچك بقلعتها المشهورة التي تقع في الجنوب الشرقي من برزنجه... وعلى بعد حوالي (٢٥) كيلو مترا عن قرية (مورياس) وبالرغم من ان هذه القلعة شيدت قبل اكثر من (٢٥٠) سنة فأنها تبدو للزائر كأنها شيدت حديثا، حيث ان ابنية القلعة والسور والغرف وبئر الماء وغيرها سالمة كلها فلم تصلها يد الخراب سوى العوامل الطبيعية، وان سليم باشا ابن بكربك الاحمر البابانى (١١٦٠ – ١١٧١هـ) هو الذي شيد هذه القلعة ضد هجمات احمد باشا والي بغداد . وهو سليم الذي تصدي لجيش نادر شاه عند مروره بمنطقة شهرزور للاستيلاء على بغداد وهذه القلعة هي اثر من الآثار المهمة يجب صيانتها والحفاظ عليها لانها ترتبط بتأريخ المنطقة. الحسني: موجز تاريخ البلدان العراقية (ص١٧٦)جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص١٥١–١٥٢).

[٤٥]– شهربازار(شارباژير) –SHARBAZER اسم قضاء في محافظة السليمانية مركزه جوارتا. تتبعه ثلاث نواح (ماوه ت، سروجك، سيوه يل نفوس القضاء (٥٠٣٤١) نسمة. يتكون الاسم من مقطعين: الأول : (شهر) او (شار) ويعنيان المدينة او البلدة. الثاني : (بازير أو بازار ويعنيان

في اللغة الكردية السوق ومجعل المعنى هو (مدينة السوق) ويلاحظ عدم وجود مدينة بهذا الاسم حاليا في هذه المنطقة بل ان الاسم يطلق على منطقة معينة لذا لا يستبعد البعض قيام مدينة تاريخية بهذا الاسم في القديم اندرست معالمها شأنها شأن شهروزور. جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص١٨١)

[٤٦] –(ماوه ت)(MAUET) ناحية تابعة لقضاء شهربازار– محافظة السليمانية مركزها قرية (بنفس الاسم)والتي تبعد عن (جوارتا) مركز القضاء (٤٠) كيلومترا . اشتهرت هذه المنطقة بجودة نتاجها الزراعي كالفواكه والتبوغ، اذ أن تبوغ منطقة ماوه ت من أحسن وأجود أنواع التبوغ في العراق . يقال ان أصل أسم ماوه ت هو (موات) اي الأراضي البكر التي لم تستصلح ولم تزرع، وقد أطلق الاسم عليه منذ بداية حكم العثمانيين للعراق، يدل على ذلك جودة الإنتاج الزراعي التي لا توفرها الا الاراضي البكر التي لم تزرع سابقاً . اعتقد ان هذه ترجمة سطحية للاسم، ذلك لأن اسم ماوه ت أقدم من العصر الذي يشير اليه البعض وهو بداية الحكم العثماني للعراق . جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص٢٧١).

[٤٧] – مركه (مه ركه)(MERGA) قرية تابعة الى ناحية (بنگرد) في محافظة السليمانية.. وهي من أهم قرى هذه الناحية بل كانت مركه قاعدة لمنطقة بشدر في زمن العثمانين ومركزا للناحية، الى سنة ١٩٣٨ عندما أقامت الحكومة العراقية التشكيلات الادارية في قضاء بشدر فنقل مركز الناحية من مركه الى بنگرد لاعتبارات ادارية وأمنية، نفوسها (٤٥٢) نسمة : ان مركه قرية قديمة برزت في صدر الإسلام بأسم (مرجين) والملوك (فروخ) و دانيكور) و (هشتر) كانوا يحكمون هذه المنطقة وهم ملوك لقوميات كردية ، وقد تكرر . ذكر (مرجين) في كتاب (كوردو نايبني ئيسلام) مرار جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص٢٧٧).

[٤٨] –(PISHDAR)بشدر بشده ر) اسم قضاء في محافظة السليمانية مركزه قلعة دزه عدد نفوس القضاء (٢٨٩٤٩) وعدد القرى التابعة لها (١٤٣) تتبعه حاليا ناحيتي المركز وسه نكه سر وان الحكومة العثمانية بعد ان تمكنت من الامارة البابانية ابقت منطقة بشدر على وضعها دون سيطرة حكومته فكان شبه مستقلة وكان يسودها رؤساؤها... الى ان تمكنت القوات الحكومية فيما بعد من اخضاع المنطقة والسيطرة عليها واتخذت منها قضاء تابعا للواء السليمانية اسمته (قضاء معمورة العزيز – باسم السلطان عبد العزيز العثماني –وجعلت قرية (مرگه) مركزا للقضاء ثم نقلته الى قلعة دزه تسكن منطقة بشدر عشائر تسمى بنفس الاسم (عشائر بشدر) اما زعماء العشيرة فيعرفون بـ (الميراودليين) نسبة الى الامير اودل) – ابدال – عبدال – عبد الله الذي ورد في المصادر انه ينتمي الى الاسرة البابانية. اما المؤرخ المرحوم محمد امين ذكي فيقول بان الميراودليين ينتسبون الى عشائر مكريوفي تأويل اسم بشدر يقول الاستاذ غالب الطالباني بانه لا يستبعد ان يكون الاسم في الاصل پشت ده ر . اما پشت) فيعنى الخلف او وراء . و ده ر) يعني الخارج . ومجمل المعنى هو (ماوراء الحدود)، ويعلل رايه هذا بوقوع المنطقة على الحدود بين العراق وايران ثم يورد تأويلات اخرى الا انني اعتقد ان الاصل هو (پشت ده ربه ند ماوراء مضيق رانيه – در بند رانيه فصحف الى پشت ده ر – پشده ر) وفي الاسماء الكردية امثلة لهذه التسمية كـ يشتكوه) – وراء الجبل) و (بيشكوه – امام الجبل) . وقد سمعت ان المنطقة التي كانت امام المضيق (دربند) كانت تسمى (پيش . ده ر به ند . وهي منطقة رانيه وسهل بتوين وعلى كل حال فان اسم پشده ر قديم يرجع الى ماقبل الأسلام وقد ورد بصيغة (شَيْدَرْ) في كتاب كردستان والدين الاسلامي المترجم الى اللغة الكردية. جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص٥٤–٥٥).

[٤٩] – سورداش(SU4R'DASH) مركز ناحية سورداش في محافظة السليمانية وتقع القرية بالقرب من طريق (سليمانية – دوكان) وتبعد عن السليمانية حوالي (٤٠) كيلو مترا نفوسها (٤٧٤) نسمة. تقع سورداش في سفح سلسلة جبلية تمتد شمالا من (بيره مه كرون) بالقرب من الفتحة الجبلية التي يجري فيها نهر (تابين في طريقه الى الاتصال بالزاب الاسفل. ورد في المرشد انه لا يعرف معنى اسم سورداش بالضبط ولعله يعني رأس السهل، او ان له صلة باسم (زرادشت) مؤسس الزردشتيه في القرن السابع قبل الميلاد، والذي يقال عنه انه ولد في منطقة هه زار ميرد) وفي الجبال التي في ناحية سورداش، جملة كهوف يظن ان فيها قبورا لبعض الملوك الماديين ... ان (رأس السهل الوارد في المرشد يعني باللغة الكردية (سه رده شت) فلعل مؤلفي المرشد سمعا بهذا التفسير من اهالي المنطقة الا انني عندما سألت بعض سكان المنطقة لا حظت انهم يخلطون بين سه رده شت و زه رده شت) و (زه رد ده شت) واخيرا (زرده شت)، اذ تعني الكلمة الاولى رأس السهل) والثانية (زرادشت مؤسس الزردشتيه) والثالثة (السهل الصفراء المكتظة بالمزروعات الشتوية كالحنطة والشعير في اوان حصادها والرابعة (السهل الميت، عديم الانتاج. هناك اراء اخرى حول تفسير الاسم فيها ان سورداش اصله (سوورئاش اي الطاحونة الحمراء)باللغة الكردية او (صولى طاش) ومعناها الصخرة كثيرة المياه باللغة التركية، او (سورطاش و سورداش باللغة التركية .ايضا. اذ ان كلمة (سوور) تعني دوران و داش (طاش تعني الحجر، ومجمل

المعنى طاحونة الماء. ويضيف محمد امين زكي : ان الخرائط التاريخية القديمة وبعض المعلومات المستنبطة من المكتشفات الأثرية، تظهر انه كان في شمال بلاد ...وفي داخلها ووسطها نواحي (لارا) و (سيماش) و (كيماش) ويقول نظرا لاتحاد الحرف الاخير من الاسمين المذكورين مع اسم (سورداش) الحالي، ويظهر ان سورداش هذه ايضا مدينة من المدن اللولية وان اسمها هذا وضع باللغة. اللولوية. موجز تاريخ البلدان العراقية – السيد عبد الرزاق الحسني (ص١٧٠)محمد امين زكي :خلاصة تاريخ الكرد و كردستان(١/ ٨٧)؛ جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص١٦٧-١٦٨).

[٥٠]– للمزيد ينظر كتاب يوسف رزق الله غنميه, نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق, و يهود العراق تاريخهم احوالهم هجرتهم ,ليعقوب يوسف كورية. وكذلك كتاب يهود كردستان إريك بروار وثلاثتهن قيد التحقيق من قبلنا.

[٥١]– الميرة الطعام يمتاره الإنسان وقد مار أهله من باب باع ومنه قولهم ما عنده خير ولا مير و الامتيار مثل المير. الرازي: مختار الصحاح مادة (مير).

[٥٢] – قال ابن سيده: قصبة البلد مدينته، وقيل معظمه. وقَصَبة القرية: وسطها. ابن سيده :المحكم والمحيط الأعظم (٦/ ٢١٦) الحميري:شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٨/ ٥٥٠٨).

[٥٣]–الحجر الصحي عزل أشخاص بعينهم، أو أماكن، أو حيوانات، قد تحمل خطر العدوى. وتتوقف مدة الحجر الصحي على الوقت الضروري لتوفير الحماية، في مواجهة خطر انتشار أمراض بعينها. عرف المسلمون نوعين من الحجر الصحي؛ الحجر المكاني للأشخاص، وحجر الحيوانات. وقد نهى الرسول ³ عن الدخول أو الخروج من البلد الذي تنتشر فيه الأوبئة كالطاعون مثلا، كما أمر ألا يأتي صاحب الحيوانات المريضة بحيواناته لترعى مع الحيوانات السليمة. أما الحجر الصحي الرسمي فيعود إلى مدينة البندقية، في القرن الرابع عشر الميلادي، حيث أدركت سلطات المدينة أن السفن المقبلة من شرقي البحر المتوسط كانت سببا في نقل بعض الأوبئة إلى المدينة، وفي البداية كانت السفن تعزل لمدة(٣٠)يوما، ولكن هذه المدة زيدت في وقت لاحق إلى(٤٠)يوما. وقد افتتحت البندقية أول محجر صحي، وذلك على جزيرة قريبة منها في(١٤٢٣م)، وسرعان ما تبنت البلاد الأخرى هذا النظام، وأصبح نموذجا لعملية ضبط الحجر الصحي الدولي على امتداد قرون أعقبت ذلك. أما اليوم، ومع توفر الفهم الأوضح للأمراض المعدية، فإن الحجر الصحي للبشر نادرا ما يكون أمرا ضروريا. غير أن الحجر الصحي الدولي ربما يستمر العمل به في الموانئ والمطارات ونقاط الحدود، وذلك في حالة ما إذا تم العثور على حالة إصابة أكيدة بمرض معد خطر، مثل الكوليرا، أو الطاعون الدبلي، على متن سفينة أو طائرة أو قطار. وإذا ما وجد مثل هذا المرض، فإن السفينة لابد لها من المكوث في المرفأ مع رفعها للراية الصفراء. الموسوعة العربية العالمية مادة (الحجر الصحي).(Quarantin)قال محقق الكتاب: هنالك منطقة سكنية قرب مدينة الطب يطلق عليها اسم كرنتيه.

[٥٤]– وهي المحكمة التي يجوز للمتهم الذي حوكم وتمت إدانته في القضية الجنائية، أن يستعمل حقه في الطعن في الحكم عن طريق الاستئناف. ويكون لمن خسر القضية المدنية، الحق أحيانًا في تقديم طعن بالاستئناف.يطالب المستأنف في عريضة الاستئناف بإعادة نظر الدعوى أمام المحكمة الأعلى وتُسمَّى محكمة الاستئناف .وفي بعض القضايا، يكون من حق المحكوم عليه استئناف الحكم تلقائيًا دون شروط، ويجب عليه في بعض القضايا الأخرى إبداء الأسباب التي يبني عليها طلب استئناف نظر الدعوى؛ مثل اكتشاف دليل جديد، أو أهمية الفصل في نقطة قانونية قد يتغيَّر بها وجه الحكم أمام المحكمة الاستئنافية، وقد ترفض محكمة الاستئناف نظر الطعن في بعض الأحوال. ويجوز في بعض الأحوال الأخرى أن تأمر بإعادة القضية للمحكمة السابقة للنظر والفصل فيها مجددًا.الموسوعة العربية مادة (المحاكمة).

[٥٥]– الآلاي ثلاث كتائب من المشاة ,كل كتيبة تتكون من ثمانية أفواج ؛وعد خمسة أفواج من الخيالة آلايا؛أما المدفعية فقد عد ست بطارايات منها آلايا. سهيل الصبان :المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخة (ص٢٢-٢٣).

[٥٦] –جَندَرمة: بفتح الجيم والدال وهو الشرطة أو العسكر. تركي، وهو في الأصل بمعنى: رجال مسلَّحون.عبد الرحيم:معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها (ص٩٣-٩٤).

[٥٧] – لنوع من الجند كان أنشئ بمصر عقب احتلال الإنكليز ثمَّ أُلغي وكان موجودا في الدولة العثمانية، وضعت له «لغة العرب» ج ١ ص ١٠٥: كلمة المبذرقة. .أحمد تيمور: معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية (٣/ ٥٠)

[٥٨] – بُلُوك: بضمتين سرية من الجيش. الرحيم :معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها (ص٦٤).

[٥٩] – عبد الرزاق الحسني: موجز تاريخ البلدان العراقية (ص١٧٩-١٨٠).

[٦٠] –أن بعض معاني كنس يفيد الجمع ولذا قالوا لمتعبد اليهود كنيس ولمتعبد النصارى كنيسة لأنهم يجتمعون فيه. القاموس المحيط والمصباح المنيركلاهما مادة (كنس).

[٦١] – ثَكَنَة الجند. لم ترد بهذا الضبط في المعاجم. الصواب :–ثُكْنَة الجند فصيحة وردت هذه الكلمة في المعاجم مضمومة الثاء، ساكنة الكاف،: «ثُكْنَة» ولم ترد بفتحهما. أحمد مختار عمر :معجم الصواب اللغوي (١/ ٢٧٧).

[٦٢]– والكهاريز آبار يتصل إحداها بالأخرى بمجرى تحت الأرض يستوعب عرضها رجلا. وهذه الآبار محفورة تحت الأرض إلى عمق يتراوح بين الستين والثمانين قدما وتبعد الواحدة عن الأخرى مائة قدم أو أكثر والكهاريز قديمة وليس اليوم من يتقن عملها وهي في اتجاه واحد.الحسني:لواء إربل(ص٢٣٥)وما بعدها.

[٦٣] –كراهة تسمية العنب كرما لقوله صلى الله عليه وسلم (لا يقولن أحدكم للعنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم) وفي رواية فإن الكرم قلب المؤمن وفي رواية لا تسموا العنب الكرم وفي رواية لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة أما الحبلة فبفتح الحاء المهملة وبفتح الباء وإسكانها وهي شجر العنب ففي هذه الأحاديث كراهة تسمية العنب كرما بل يقال عنب أو حبلة قال العلماء: سبب كراهة ذلك أن لفظة الكرم كانت العرب تطلقها على شجر العنب وعلى العنب وعلى الخمر المتخذة من العنب سموها كرما لكونها متخذة منه ولأنها تحمل على الكرم والسخاء فكره الشرع اطلاق هذه اللفظة على العنب وشجره لأنهم إذا سمعوا اللفظة ربما تذكروا بها الخمر وهيجت نفوسهم إليها فوقعوا فيها أو قاربوا ذلك وقال إنما يستحق هذا الاسم الرجل المسلم أو قلب المؤمن لأن الكرم مشتق من الكرم بفتح الراء وقد قال الله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم فسمي قلب المؤمن كرما لما فيه من الإيمان والهدى والنور والتقوى والصفات المستحقة لهذا الاسم وكذلك الرجل المسلم. النووي: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (٢٢٤٧)(٢٢٤٨).

[٦٤]– هو العسل.للمزيد حول العسل ومسمياتها وبيوتها... .ينظر: رسائل المقريزي (ص٢٧٩–٣٤٢).

[٦٥] – أي الخلايا الأهلية تسمى في بعض البلدان: الدّباسات . ولا تعرف في كلام العرب؛ وتسمى أيضا: الكوارات، والجمع: كوايز، والواحدة: كوارة، وهى عربية. وقيل: الكوايز صغار الخلايا. وقيل: إذا بنت النّحل بيتا من غير أن يوضع لها، فهو الكوّارة– بضم الكاف.رسائل المقريزي (ص٢٨٩).

[٦٦] – ينظر بحثه القيم الذي كتبه– إبراهيم حلمي –؛ عن الاشتيار أو جمع العسل في ديار الكرد .الكرملي :مجلة لغة العرب العراقية (٢/ ٤٥١) وهي قيد التحقيق من قبلنا..

[٦٧]– اشهرها جبل پيره مكرون المنزل الذي يعلو عن سطح البحر بنحو ٩٠٠٠قدما ويليه في الأهمية جبال سورداش وپشدر وگويزه بالتصغير والكاف الفارسية) ثم جبل هاورمان وجبال (پنجوين) وجبل) قره داغ) (أى الجبل الأسود) وجبل سگرمه الذى يفصل لواء كركوك عن لواء السليمانية ، وتخزن الثلوج طول الشتاء والصيف في جبل پيره مكرون) و هو ارفع جبال تلك. لاطراف لتستعمل في الصيف. عبد الرزاق الحسني: موجز تاريخ البلدان العراقية (ص١٧٨–١٧٩)

[٦٨] – ينظر: عبد الرزاق الحسني :موجز تاريخ البلدان العراقية (ص١٧٤).

[٦٩] –هو الإمام العلامة خاتمة أئمة الطريقة النقشبندية في الشام، أبو الضياء مولانا خالد بن حسن النقشبندي العثماني المجددي الكردي الشهرزوري الشهير بالحضرة، دفين دمشق الشام، المتوفى بها سنة(١٢٤٢). يروي عن الشيخ عبد الله الدهلوي الهندي المعروف بشاه غلام علي، وهو شيخ إرشاده وسلوكه، والشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ومحمد بن عبد الرحمن الكزبري وعمر بن عبد الغني الغزي الدمشقي ومصطفى الكردي الدمشقي، وسمع حديث الأولية أيضاً من علامة العراق النور عليّ بن محمد سعيد البغدادي السويدي، وتدبج مع الشمس ابن عابدين الفقيه الشامي. ومما يدلك على عظمة المترجم كثرة من أفرد ترجمته بالتأليف ناهيك أن منهم تلميذه الشهاب الآلوسي ومفتي الشام والشمس ابن عابدين، والشيخ عثمان بن سند النجدي البصري له كتاب " أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد " وله من المؤلفات في علم الحديث: حاشية على جمع الفوائد من كتب الحديث وصفها الخاني في ترجمته من " الحدائق الوردية " بقوله: " تكتب بماء الذهب، قد جردتها بخطي فجاءت مجلداً لطيفاً، اه ". قال: وله شرح على حديث جبريل، جمع فيه عقائد الإسلام إلا أنه باللغة الفارسية، وله: جلاء الأكدار والسيف البتار في الصلاة على النبي المختار، قال: ذكر فيه أسماء أهل بدر على حروف المعجم، وتوسل بها على طراز لم يدركه من تقدم. والنقشبندية إحدى الطرق الصوفية. تُنسب إلى مؤسسها بهاء الدين محمد شاه نقشبند، المتُوفَّى بدمشق سنة (٧٩١هـ). وفى تعريف الطريقة يقول النقشبندية: إنها دوام العبودية لله تعالى ظاهرًا وباطنًا بكمال الالتزام بالسنة، واجتناب البدع، والرخصة فى جميع الحركات والسكنات؛ سواء فى العبادات أو العادات

أو المعاملات. وطرق الوصول إلى هذه الحالة من دوام العبودية لله تعالى فى النقشبندية، أربعة: أولها: صحبة الشيخ الكاملة، وثانيها: الارتباط به، وثالثها: الالتزام بما يتلقنه عنه، وآخرها: الذكر؛ بحيث يكون حاله هو حال الذاكر لله على الدوام. وقد ظهرت الطريقة وراجت فى أول الأمر بين المتحدثين باللغة الفارسية؛ ولذلك فقد كانت الكلمات الفارسية بها كثيرة قبل أن يهاجر الإمام الثالث خالد النقشبندى إلى دمشق مرسِلاً دعاته إلى البلاد العربية. عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات(١٦٨), الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي مادة (النقشبندية).وللمزيد ينظر النقشبندية عرض وتحليل. عبد الرحمن دمشقية.

[٧٠]– عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست، ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما، الشيخ ,أبو محمد الجيلي الحنبلي المشهور الزاهد، صاحب المقامات والكرامات وشيخ الحنابلة، رحمه الله تعالى؛ وكان يأكل من عمل يده، وتكلم في الوعظ وظهر له صيت، وكان له سمت وصمت. وكان إمام زمانه وقطب عصره وشيخ شيوخ الوقت بلا مدافعة. وقال عز الدين بن عبد السلام: ما نقلت إلينا كرامات أحد بالتواتر، إلا الشيخ عبد القادر. قال: طالبتني نفسي بشهوة، فكنت أضاجرها وأدخل في درب وأخرج إلى درب أطلب الصحراء، فبينما أنا أمشي إذ رأيت رقعة ملقاة فإذا فيها: ما للأقوياء والشهوات؟ إنما خلقت الشهوات للضعفاء يتقوون بها على طاعتي، فلما قرأتها خرجت تلك الشهوة من قلبي. وقال عبد الرزاق ولده: ولد لوالدي تسعة وأربعون ولداً سبعة وعشرون ذكراً والباقي إناث. وسمعت شيخنا ابن تيمية يقول: سمعت الشيخ عز الدين أحمد الفاروثي يقول: سمعت شيخنا شهاب الدين السهروردي يقول: عزمت على الاشتغال بالكلام وأصول الدين، فقلت في نفسي: أستشير الشيخ عبد القادر. فأتيته فقال قبل أن أنطق: يا عمر ما هو من عدة القبر، يا عمر ما هو من عدة القبر. قال: فتركته. وقال اعتقادنا اعتقاد السلف الصالح والصحابة. وآخر من روى عنه بالإجازة الرشيد أحمد بن مسلمة. قال الجبائي: كان الشيخ عبد القادر يقول: الخلق حجابك عن نفسك، ونفسك حجابك عن ربك., قال الذهبي: جمع الشيخ نور الدين الشطنوفي المقرئ كتابا حافلا في سيرته وأخباره في ثلاث مجلدات، أتى فيه بالبرة وأذن الجرة، وبالصحيح والواهي والمكذوب، فإنه كتب فيه حكايات عن قوم لا صدق لهم. توفي سنة (٥٦١هـ) وله تسعون سنة، وشيعه خلق لا يحصون.ابن مسلمة الأموي:المشيخة البغدادية(١٥) بتحقيقينا ؛ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات (٢٩٥),الذهبي: تاريخ الإسلام(١٢/ ٢٥٢–٢٦٣).

[٧١]– العارف بالله الشيخ احمد بن محمد معروف بن احمد الحسيني النودهي البرزنجي الشهرزوري الشافعي القادري النقشبندي الشهير بكاكه أحمد من افاضل سادة البرزنجية ,من تصانيفه آداب الدنيا في التصوف والاخلاق فارسي رسالتان في العقائد صغرى وكبرى. رسالة القلب.رسالة المعفوات.رغبة الطالبين في فضيلة العلم والعلماء العاملين كتاب نافع في بابه.فتح الجواد في بيان فضائل الجهاد في مجلد لطيف.فتح الرؤف في معاني الحروف.فك القفول في شرح سلم الوصول لوالده مكتوبات فارسي عدده مائة. مكتوب السلوك في مجلد. منظومة في علم المعاني وغير ذلك. توفى ببلدة سليمانية سنة(١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م) . البابانى: هدية العارفين (١/١٩٢–١٩٣)و إيضاح المكنون(٤/ ١٦١),كحالة: معجم المؤلفين(٢/ ١٥٨).

[٧٢]– ينظر: كتاب البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية لمحمد بن عبد الله الخاني. وينظر: سبيل الجنة في التربية بالطريقة القادرية لمحمد ناصر.

[٧٣]–بكسر القاف وهو القاريء الذي يقرأ عليهم الإنجيل والمزامير وغيرها. القلْقشندي:صبح الأعشى في صناعة الإنشا(٥/ ٤٤٤).

[٧٤]– بكسر الميم. وهو عبارة عن القاضي الذي يفصل الخصومات بينهم. القلْقشندي:صبح الأعشى في صناعة الإنشا (٥/ ٤٤٤)

[٧٥]– آشور إمبراطورية قديمة كانت في أعالي نهر دجلة، ببلاد الرافدين، وتشمل الجزء الشمالي تقريبا من العراق الحديث. أما حضارتها فكانت في أوجه عديدة مماثلة لحضارة جارتها بابل القديمة التي تقع إلى الجنوب منها. أطلق على الآشوريين اسم رومان آسيا إذكانوا فاتحين عظماء، كما كانوا يحققون انتصاراتهم بالتنظيم والسلاح والمعدات الممتازة. إلا أن هؤلاء الأقوام الأوائل لم يتركوا أثرا مكتوبا وهو ما يجعلنا لا نعرف الكثير عن تاريخهم. إلا أن الآشوريين في العصور التاريخية كانوا خليطا من أجناس كثيرة جدا. فعندما يطلق الكتاب صفة الشعب السامي على الآشوريين، فهم يقصدون لغتهم أكثر من قصدهم العنصر الذي ينتمون إليه. كان في آشور عدد قليل من المدن الكبيرة من أهمها آشور وكالو ونينوى. تكلم الآشوريون الأوائل لغة سامية ذات صلة باللغتين العربية والعبرية الحاليتين، واستخدموا نظاما في الكتابة عرف باسم الكتابة المسمارية، مستعارة بتطوير من السومرية، وكانت تتكون من رموز مسمارية الشكل منقوشة على ألواح من الطين. يحتفظ المتحف البريطاني في لندن، حاليا بمعظم ألواح مكتبة آشور بانيبال،كذلك كتب الآشوريون نصوصا قانونية. وتعود القوانين الآشورية الوسيطة إلى حوالي عام(١٤٠٠ق.م). مثلها مثل شريعة حمورابي، وتتكون هذه القوانين من نماذج لقضايا صدر في كل منها حكم ما. إلا أن العقوبات التي كان يفرضها

الآشوريون على منتهكي القانون كانت أكثر قسوة من تلك التي يفرضها البابليون. تكلم معظم الآشوريين المتأخرين اللغة الآرامية. وكان الكثير من كتاباتهم يكتب بالخط الآرامي، وربما كانت الكتابة بالحبر على الرق. شعار آشور يصور قرص الشمس المجنح وبه معبود لهم مسلح بقوس. وبلاد آشور عبدت آشور بوصفه إلها للشجاعة العسكرية والإمبراطورية، سميت البلاد باسمه. وتعود هذه المنحوتة الحجرية إلى القرن التاسع قبل الميلاد. الديانة الآشورية وثيقة الصلة بالديانات السومرية والبابلية. وقد آمن الآشوريون بأن هناك آلهة عدة توجه مصير الإنسان وتسيطر على السماء والأرض والماء والعواصف والنار، كما كانوا يؤمنون بالأرواح الخيرة والشريرة وبالسحر. : الموسوعة العربية العالمية (آشور).

[٧٦]– سليمان باشا:بن ابراهيم باشا مؤسس مدينة السليمانية وهو من امراء (به به) . فبعد معركة (در بند) الثانية ذهب عبدالرحمن باشا الى ايران سنة(١٢٢٣هـ) فاصبح سليمان باشا حاكم (به به وكوي وحرير) ولكن لم يمض مدة من الزمن حتى توجه عبدالرحمن باشا مع جيش ايران الى ولاية (به به)،فلما سمع والي بغداد هذا الخبر، أتى بسليمان باشا الى بغداد ومنح عبدالرحمن باشا حاكمية (به به)وعلى عهد محمود باشا اصبح مدة حاكم (كوي) ومن ثم عزل وذهب الى ايران . وتوفى في كرمنشاه سنة ١٣٢٩ هـ) محمد امين زكي :مشاهير الكرد وكردستان(ص٢٤١).

[٧٧] – قال مؤلف الكتاب: جمجمال:بجمين فارسيتين مفتوحتين بينهما ميم ساكنة وبعد الجيم الثالثة ميم يلها ألف وفي الآخر لام.

[٧٨]– قال مؤلف الكتاب: ولفظة الهماوند منحوته من (همای لوند) الفارسيتين ومعناها الجند الملكي، وهذا يدل على انهم كانوا في سابق المهد جنودا ثم خرجوا على الدولة فطردتهم.

[٧٩]– قبيلة الهماوند من القبائل التي أحدثت ضجة في لواء السليمانية مدة ... وهؤلاء يعدون في الأصل من الجاف على ما ذكر لي كريم بك الجاف، إلا أنهم يعدون اليوم قبيلة قائمة بنفسها ومنهم فرقة صوفيوند لا تزال مع الجاف . واضطربت آراء الباحثين في أصلهم، فلا ينبغي أن يتخذ القول بأنهم من الجاف قطعياً، وقال آخرون أنهم جاؤوا من إيران حوالي سنة(١١٨٠هـ) أو سنة(١١٩٠)فسكنوا قضاء بازيان. قال ذلك صاحب سياحتنامه حدود ، وسماهم (أحمد وند) ، فبين أنهم كانوا نحو سنة(١٢١٠هـ) أو ما قارب ذلك يؤدون الضرائب إلا أنهم امتنعوا بعد ذلك، وصاروا يتخذون النهب والسلب والضرر بالمارة ديدناً، فملأوا تلك الأنحاء بمظالمهم وتعدياتهم. قال وإن هذه الطائفة يقال لها (هماوند) أيضاً مما يدل على أن أصلها أحمد وند فتصرفوا باللفظ. وباقي ما ينسب لهم من وجوه في التسمية وأصلها لم نجد له ذكراً في كتب التاريخ ولا يعول عليه بوجه. كانت عاداتهم السلب والنهب. ومع هذا يزاولون تأدية الفرائض من صلوة، وصيام، ومما يحكى عنهم أنهم يقتلون المرء، وينهبون القوافل، وإذا حان وقت الصلوة قاموا لأدائها ولا يتركونها حتى ولو كانت القتلى قد طرحت أشلاؤها أمام أعينهم، أو أن الجرحى يئنون من جراء المصاب. وموطنهم حوالي جمجمال وبازيان ... اشتهروا بالشجاعة والبسالة، ولم تؤثر قلتهم على التخفيف من وطأة الشجاعة، ونرى الأطراف تخافهم، وتخشى بطشهم، فإذا بطشوا بطشوا جبارين ولغتهم لا تختلف عن لغة الجاف، وتختلف عن لغة أهل السليمانية وأطرافها المعروفة بلغة " كرمانج ". ولفظة الهماوند منحوتة من (همای لوند) الفارسيتين ومعناهما الجند الملكي ,وهذا يدل على انهم كانوا في سابق العهد جنودا ثم خرجوا على الدولة فطردتهم. العزاوي: عشائر العراق مادة (الهماوند). الحسني: موجز تاريخ البلدان العراقية(ص١٧٩).

[٨٠] –ألحقت ناحية بازيان التابعة للواء كركوك بلواء السليمانية ثانية منذ أول كانون الأول من هذه السنة. مجلة لغة العرب :العدد(٤١) بتاريخ:(٠١ – ٠١ – ١٩٢٧).

[٨١]– كل بكاف فارسية مضمومة مثلثة يليه لام ساكنة و(أنبار) وزان (اقفال) ويسميها الترك (كلعنبر) .

[٨٢] – ذكر الحسني في كتابه: العراق قديما وحديثا (ص ٢٣٢) للقضاء ثلاث نواح :منها (خورمال) ومركزها القرية المسماة باسمها القائمة على بعد عشرة كيلومترات الشمال الشرقي لحلبجه ، وهي قرية قبلية ...وكانت تسمى من قبل كلعنبر، وقد ورد هذا الاسم (اي كلعنبر) في رخامة في اعلى مدخل مصلى قديم فيها من زمن السلطان سليم الثاني العثماني سنة ١١٤٢هـ – ١٧٢٩ م كما هو . مسطور على الرخامة.وكل عنبر (بالكاف الفارسية) وهو اليوم موطن لعشائر الجاف الكبيرة المشهورة.الكرملي:لغة العرب(٧٣٥/٨).

[٨٣] – قامت الامارة البابانية في شمالي العراق في اواخر القرن الحادي عشر للهجرة ، واتخذت (قلعة جوالان ، التي كانت زاخرة بالمساجد والتكايا والمدارس الدينية ، وكذا دور السكن مركزاً لها . فلما كانت سنة(١١٩٢هـ– ١٧٧٨م) تقلد شؤونها محمود باشا بابان واعتزم توطيد نفوذه وتقوية مركزه فأنشأ قلعة حصينة في قرية ملكندي احدى المحلات المعروفة في مدينة السليانية الحالية عام (١١٩٦هـ – ١٧٨١م) فكانت قلعته أول عمارة رسمية تشاد هناك ، فلما آلت الامارة الى ابراهيم باشا بابان ابن احمد باشا بابان بعد عامين ، طمح الى تعزيز شؤون ملكه والسير على نهج سلفه ، لأنه عاش في بغداد مدة طويلة تذوق خلالها طعم المدنية ، فأنشأ حول القلعة المذكورة عام(١١٩٩هـ – ١٧٨٤م) دورا عديدة،

وحوانيت كثيرة، ومسجدا جامعاً تقام فيه الجمعة ، وحماماً يغتسل فيه المعارف والخاصة، ثم نقل اليها مركز الحكم من (قلعة جوالان فتحول معه الاغنياء والتجار ، والعلماء والاشراف، وكتب الى صديقه سليمان باشا الكبير ، والي بغداد يومئذ ، يخبره بذلك ، وانه سمى . هذه المدينة الجديدة : (السليمانية) تيمناً باسمه – على رواية دائرة المعارف الاسلامية – وعلى اسم جده سليمان باشا – على رواية بعض المؤرخين – فلم تزل في تقدم وتوسع حتى غدت مدينة كبيرة. العراق قديما وحديثا الحسني(ص٢٢٨).

[٨٤] –الألقاب العثمانية في الدولة العثمانية ألقاب متعددة أولها (خان) بمعنى الحاكم وقد الحقت هذه الكلمة بأسماء سلاطين آل عثمان للاحترام مثل السلطان عبد الحميد خان ابن السلطان عبد المجيد خان، ومنها (باشا) مكونة من باش آغا والآغا الرئيس وقد استعملت عنواناً في الدولة العثمانية لأصحاب المناصب من عسكريين وملكيين والوزراء، ومنها (بك) بمعنى الكبير والحاكم والرئيس وهي عنوان لابناء الذوات ولأصحاب المناصب والرتب الملكية والعسكرية المتوسطة، ومنها (أفندي) وهي عنوان لأسماء صغار الموظفين في الدولة وتلحق بأسماء أولاد السلاطين للاحترام وفي سنة ١٣٢٧ هـ يقابلها سنة(١٩٠٩م) قرر مجلس التركي إلغاء ألفاظ التعظيم وبهذا زالت عثرة كبيرة في أسلوب التحرير والكتابة في الدوائر التركية. العلاف:بغداد القديمة(ص١٨٠).

[٨٥]– الشاه عباس بن سلطان محمد خدابنده ابن طهماسب بن شاه اسمعيل بن سلطان حيدر.. بن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم هذا نسب سلاطين العجم. وأول من بالغ في التشيع وأظهره سلطان حيدر وكان ذلك في سنة ست وتسعمائة وقيل في تاريخه مذهبنا حق ويروي أن بعض أهل السنة سمع هذا التاريخ فقال مذهب ناحق على النفي فإن نا في الفارسي أداة نفي ومن ذلك العهد هاجر كثير من أهل السنة الذين في بلادهم إلى كثير من البلاد وتغلبت سلاطين بلادنا العثامنة على ملوكهم من عهد السلطان سليم الأول فإنه ركب على شاه إسمعيل وأخذ منه بلاد أوقهرة وكذلك فعل السلطان سليم الثاني فأنه جهز عليهم جيشا فأخذوا منهم تبريز وشروان وكيلان وروان وكثيرا من القصبات والولايات واستمروا مغلوبين إلى أن ظهر شاه عباس صاحب الترجمة فولى السلطنة بخراسان في سنة خمس وتسعين وتسعمائة مكان والده في حياته وكان جلوسه بقزوين, وكان في ابتداء أمره يدارى طرف آل عثمان ويرسل ابن أخيه حيدر بالهدايا والتحف, وحاصر مملكة تبريز وروان واستولى عليهما ثم أخذ قندهار من بلاد الهند واستولى على خوارزم وكيلان وسجستان ثلاثة وأربعين سنة وكان سلطانا صاحب جاش وقوة مكر غدارا محتالا فاسترد بعض البلاد وتقوى في العسكر والعدة فأخذ بغداد من يد آل عثمانوفعل ما فعل فيها وفي أهلها وكان أخذه لها في ثالث شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين وألف واستمرت في يده إلى سنة ثمان وأربعين فأخذها من يده السلطان مراد ومن ذلك العهد لزم شاه عباس حدهم الأصلي الذي كان في زمن الشاه اسماعيل ولم يتجاوزه لا هو ولا أبناؤه إلى يومنا هذا وطال عمره في السلطنة وبلغ من العزة والحرمة نهاية أمانيه وخدمه أجلاء العلماء في مناصبه منهم الشيخ الاستاذ محمد بهاء الدين بن حسين الحارثي الهمداني الشامي فإنه كان مفتيه ومشيد أركان دولته وباسمه ألف كثيرا من كتبه ورسائله ونوه به وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وألف بدار ملكه مدينة أصفهان ودفن بأردبيل في تربة الشيخ صفي الدين وكان عمره ينيف عن السبعين. المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر(٢٦٧/٢–٢٦٩).

[٨٦]– السلطان الغازي مراد خان الرابع هو ابن السلطان احمد الاول ابن السلطان محمد الثالث ولد في ٢٨ جمادى الاولى سنة(١٠١٨) ٢٩ اغسطس سنة(١٦٠٩م) وولاه الانكشارية بعد عزل عمه السلطان مصطفى الاول ابن السلطان محمد الثالث مع حداثة سنة كي لا يكون معارضا لهم في اعمالهم الاستبدادية ولا مضعفا لنفوذهم الذي اكتسبوه بقتل سلطان وعزل غيره واستمروا مدة العشر سنين الاولى من حكمه على غيهم وطغيانهم ,وانتهز الشاه عباس ملك العجم هذا الاختلال فرصة لتوسيع املاكه من جهة حدود الدولة العلية فكان الامر حينئذ بعكس ما كان عليه ايام المرحوم الغازي السلطان سليمان القانوني وذلك ان رئيس الشرطة في مدينة بغداد واسمه بكير آغا ثار على الوالي وقتله واستبد في الاحكام فارسلت له الدولة قائدا يدعى حافظ باشا حاربه وحصره في دار السلام فسولت لبكير آغا نفسه الخبيثة ان يخون الدولة وراسل الشاه عباسا وعرض عليه تسليم المدينة فسار الشاه بجنوده لاحتلالها وفي الوقت نفسه عرض بكير آغا على القائد العثماني ان يرد المدينة للعثمانيين لو اقرته الدولة على ولايتها فقبل ذلك واحتلتها الجنود المظفرة قبل وصول شاه العجم وهو لما وصلها حاصرها ثلاثة اشهر ثم فتحها بخيانة ابن بكير آغا الذي سلمها له بشرط تعيينه حاكما عليها من قبلهم لكن خاب سعيه فقد قتله الشاه جزاء خيانته كما قتل اباه وفي ذلك عبرة لكل جاهل خائن يظن ان الاجنبي يعتقد فيه الاخلاص ويكافئه لو ساعده على ابتلاع وطنه فهل يرجو من باع وطنه العزيز بيع المتاع خيرا من تلك الدولة. محمد فريد: تاريخ الدولة العلية العثمانية (ص٢٨٠– ٢٨١).

[٨٧]– شَهْرَزُورُ: بالفتح ثم السكون، وراء مفتوحة بعدها زاي، وواو ساكنة، وراء، وهي في الإقليم الرابع، وهي كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان أحدثها زور بن الضحّاك، ومعنى شهر بالفارسية المدينة، وأهل هذه النواحي كلهم أكراد، وأكثر أمرائهم منهم، وأهلها عصاة على السلطان ومخالفة الخلفاء، قد استطعموا الخلاف واستعذبوا العصيان، والمدينة في صحراء، ولأهلها بطش وشدّة يمنعون أنفسهم ويحمون حوزتهم، وهم موالي عمر بن عبد العزيز، ومن صحاريهم يكون أكثر أقواتهم، وبقرب من هذه المدينة جبل يعرف بشعران وآخر يعرف بالزّلم الذي يصلح في أدوية الجماع، وهي مدينة منصورة، يقال إن داود وسليمان، عليهما السلام، دعوا لها ولأهلها بالنصر فهي ممتنعة أبدا عمّن يرومها، ويقال إن طالوت كان منها وبها استنصر بنو إسرائيل، وذلك أن جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وأيّده الله عليه، ولا دخل أهلها في الإسلام إلا بعد اليأس منهم، والمتغلبون عليها من أهلها إلى اليوم يقولون إنهم من ولد طالوت، وأعمالها متصلة بخانقين وبكرخ جدّان، مخصوصة بالعنب ,ومنها إلى خانقين يعترض نهر تامرّا، هذا آخر كلام مسعر، وليس الآن على ما ذكر, فإن هذه البلاد اليوم في طاعة مظفّر الدين كوكبري صاحب إربل على أحسن طاعة إلا أن الأكراد في جبال تلك النواحي على عادتهم في إخافة أبناء السبيل وأخذ الأموال والسرقة ولا ينهاهم عن ذلك زجر ولا يصدّهم عنه قتل ولا أسر، وهي طبيعة للأكراد معلومة وسجيّة جباههم بها موسومة، وقد خرج من هذه الناحية من الأجلّة والكبراء والأئمة والعلماء وأعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عدّه ويعجز عن إحصائه النفس ومدّه، وحسبك بالقضاة بني الشهرزوري جلالة قدر وعظم بيت وفخامة فعل، وذكر الذين ما علمت أن في الإسلام كله ولي من القضاة أكثر من عدّتهم من بيتهم، وبنو عصرون أيضا قضاة بالشام وأعيان من فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدّا من الفقهاء الشافعية، والمدارس منهم مملوءة. ياقوت: معجم البلدان مادة(شهر زور).

[٨٨] –ذكر الحسني في كتابه: العراق قديما وحديثا (ص ٢٣٢) للقضاء ثلاث نواح : (خورمال) و (وارماوه) و (بنجوين) . و ناحية خورمال) : ومركزها القرية المسماة باسمها القائمة على بعد عشرة كيلومترات الشمال الشرقي لحلبجه ، وهي قرية قبلية فيها مدرسة ومستوصف ومخفر للشرطة مع بناية المدير الناحية لا بأس بها . وكانت تسمى من قبل كلعنبر، وقد ورد هذا الاسم واي كلعنبره في رخامة في اعلى مدخل مصلى قديم فيها من زمن السلطان سليم الثاني العثماني سنة(١١٤٢هـ – ١٧٢٩م) كما هو مسطور على الرخامة .

[٨٩] –هكذا كتبه المؤلف الكتاب(هلبجا) بألف أخيرة. وقضاء حلبجه حلبچه – ويسميها الكرد هلبجه بالهاء – بليدة حسنة العمران ، قليلة السكان– قيل لنا أن هذه البليدة كانت تسمى(حله)، في العهد الباباني ثم سميت(حلبجه) ، أي طفلة حله او (الحلة الصغيرة) تمييزا لها عن (الحلة الفيحاء)، على الفرات– جيدة المناخ ، كثيرة البساتين والأثمار تنار بالكهرباء ، وتشرب من الينابيع ، وهي قريبة جداً من الحدود الايرانية ، وجاثمة على سفح جبل هاورامان في نهاية سهل «شهرزور على مسافة(٧٦)كيلو متراً من السليمانية شمالا بشرق. وهي مقر (رؤساء الجاف) كما انها مركز حاصلات جبال ها ورمان، وفي اكثر دورها حدائق لطيفة ، وفيها قيساريات روعيت فيها التقاليد القديمة ومساجد وخانات وحمامات تنسب كلها او اكثرها الى عثمان باشا الجاف الذي كان قائم مقاماً لقضاء حلبچه سنة (١٣٠٧ هـ– ١٨٨٩م)وتروي سجلات الحكومة العراقية لسنة (١٩٤٧م) ان نفوس هذا القضاء (٧١٤٩٣٥) نسمة و من توابع حلبچه قريتان كبيرتان مهمتان هما و بياره و و طويله. للقضاء ثلاث نواح : (خورمال) و (وارماوه) و (بنجوين) .العراق قديما وحديثا الحسني(ص٢٣١).

[٩٠] –هو عثمان باشا رئيس قبائل الجاف. الحسني :موجز تاريخ البلدان العراقية (ص١٧٧).

[٩١] –هو ناحية (ماومت) وهي تبعد عن غربى چوارتا(١٨)ميلا وعمرانها أوسع من عمران مركز القضاء .عبد الرزاق الحسني:.موجز تاريخ البلدان العراقية (ص١٧٨).

[٩٢]–(SHEWA KAL) (شيوه كه ل) قرية كبيرة تابعة الى مركز قضاء شهر بازار في محافظة السليمانية نفوسها (٧٥٠) نسمة . وتقع خلف جوارتا (مركز القضاء وعلى بعد بضعة كيلو مترات منها وهي قرية قديمة . ومعناها وادي الوعول نظرا لما كان يكثر من قطع الوعول في الجبال والوهاد الكائنة الترب من القرية وقد ورد اسم القرية في بعض الملاحم البطولية وفي القصص الفولكلورية الكردية. جمال بابان: أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص١٩٠).

[٩٣]–مركه (مه رگه) .(MERGA) قرية تابعة الى ناحية (بنگرد) في محافظة السليمانية.. وهي من أهم قرى هذه الناحية بل كانت مركه قاعدة لمنطقة بشدر في زمن العثمانين ومركزا للناحية، الى سنة ١٩٣٨ عندما أقامت الحكومة العراقية التشكيلات الادارية في قضاء بشدر فنقل مركز الناحية من مركه الى بنگرد لاعتبارات ادارية وأمنية، نفوسها (٤٥٢) نسمة : ان مركه قرية قديمة برزت في صدر الإسلام باسم (مرجين) والملوك (فروخ) و دانيكور) و (هشتر) كانوا يحكمون هذه المنطقة وهم ملوك لقوميات كردية ، وقد تكرر . ذكر (مرجين) في كتاب (كوردو ئاييني ئيسلام)

مرار ان المعنى الظاهرى لأسم (مركه) أو (ميرك) هو (المرج او المروج) . الكردية. جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (٢٧٧-٢٧٨).

[٩٤] – الحَدْباءُ: تأنيث الأحدب: اسم لمدينة الموصل، سميت بذلك لاحتداب في دجلتها واعوجاج في جريانها.ياقوت:معجم البلدان (٢/ ٢٢٧).

[٩٥] – للمزيد ينظر: منهل الاولياء ومشرب الاصفياء في سادات الموصل الحدباء. لمحمد أمين بن خيرالله بن محمود، العمري.

[٩٦]– معجم البلدان مادة (مَرْجُ المَوْصِل).

[٩٧]– نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل بن المرجى، أبو القاسم الموصلي. روى عن: أبي يعلى الموصلي، فهو آخر من روى في الدنيا عنه، وعمر دهرا طويلا. وآخر من روى عنه بالإجازة علي بن البسري. توفي قريبا من سنة تسعين وثلاثمائة.الذهبي : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ٨/ ٦٨٢ .قال مؤلف الكتاب: بتحقيق شيخنا العلامة الدكتور بشار عواد معروف.وقوله (آخر من روى) يقصد به معجم أبي يعلى وهو في الأحاديث, ولدينا بحث جمعنا مادتها حول آخر من روى عن الرواة من المصنفات والكتب وهو باب مهم من التراجم.

[٩٨]– الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، محدث الموصل، وصاحب (المسند) و (المعجم) .فهو أكبر من النسائي بخمس سنين، وأعلى إسنادا منه. لقي الكبار، وارتحل في حداثته إلى الأمصار باعتناء أبيه وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى، ثم بهمته العالية. وقال السلمي: سألت الدارقطني عن أبي يعلى، فقال: ثقة، مأمون. وقد بلغنا عن أبي عمرو بن حمدان: أنه كان يفضل أبا يعلى الموصلي على الحسن بن سفيان، فقيل له: كيف تفضله و (مسند الحسن) أكبر، وشيوخه أعلى؟ قال: لأن أبا يعلى كان يحدث احتسابا، والحسن بن سفيان كان يحدث اكتسابا. كان على رأي أبي حنيفة، لأنه أخذ الفقه عن أصحاب أبي يوسف. وقد وصف أبو حاتم البستي أبا يعلى بالإتقان والدين، ثم قال: وبينه وبين رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثلاثة أنفس. وانتهى إليه علو الإسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث، وعاش سبعا وتسعين سنة.توفي سنة (٣٠٦هـ). الذهبي:سير أعلام النبلاء(١٤/ ١٧٤– ١٨٢).

[٩٩]–أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن الموصلي، الراوي عن نصر المرجي، صاحب أبي يعلى، توفي بالموصل في رمضان، وله سبع وسبعون سنة وكان ثقة. (ت٤٥٩هـ). الخطيب: تاريخ بغداد (٢٢٩١), الذهبي: العبر ٢/ ٣٠٩-٣١٠.

[١٠٠]– الأسقف شخص ذو منزلة رفيعة في الكنيسة، يدير منطقة تحتوي على عدد من الكنائس. وتوظف الكنائس الأنجليكانية، والشرقية الأرثوذكسية، والكنيسة الرومانية الكاثوليكية، وبعض الكنائس الأخرى أساقفة. كما تفعل ذلك بعض الجماعات اللوثرية والميثوديستية (المنهجية) المعينة. ينتخب الأساقفة أو يعينون، ويعتمد ذلك على نظام كنائسهم. يدير كل أسقف في الكنائس الأنجليكانية، والشرقية الأرثوذكسية والكنيسة الرومانية الكاثوليكية مقاطعة تدعى بالأبرشية (الأسقفية). تلقن هذه الكنائس رأيها القائل إن الأساقفة فقط هم الذين يملكون الكهانة الكاملة، وعليه فإنهم هم فقط يتمكنون من تعيين رجال الدين النصارى، ويؤدون وظائف كهنوتية معينة أخرى. تعتبر مثل هذه الكنائس الأساقفة خلفاء لحواريي عيسى عليه السلام. تدعى هذه العلاقة بالخلافة البابوية أو الرسولية. يعتبر جميع الكهنة بمن فيهم الأساقفة، في الكنائس اللوثرية والميثوديستية (المنهجية) في منزلة متساوية. : الموسوعة العربية العالمية مادة (الأسقف). وتضم

[١٠١] الفرنج، والفرنجة: بسكون النون لفظ معرب، اسم يطلق على. الكفار من القارتين الاوروبية والامريكية وأطلقه العرب عليهم بعد الحروب الصليبيّة في الشَّرق. أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة, القلعجي:معجم لغة الفقهاء كلاهما مادة (والعراق الافرنج).

[١٠٢] – جبال زاغروس هي سلسلة جبال ضخمة تمتد لحوالي(١٦٠٠)كم عبر إيران وشمال شرق تركيا، وتشكل حاجزاً طبيعياً مهماً وتعتبر موطناً لحضارات قديمة، وتتميز بقممها العالية مثل جبل دنا، وهي غنية بالنفط والغاز، تنوعاً بيئياً فريداً من الغابات والحيوانات النادرة، وتتكون بفعل اصطدام الصفائح التكتونية .تبدأ من شمال غرب إيران وتتبع الحدود الغربية للبلاد، مروراً بالعراق وتركيا، وتنتهي عند مضيق هرمز. شكلت نتيجة اصطدام الصفيحة العربية بالصفيحة الأوراسية، مما أدى إلى رفع وطيات ضخمة .أعلى قمة هي جبل دنا في إيران بارتفاع حوالي(٤٤٠٩) أمتار .قتصادياً :تحتوي على احتياطيات ضخمة من النفط والغاز الطبيعي، وتُستخدم أراضيها في الزراعة والرعي. تضم تنوعاً بيئياً مذهلاً، من غابات البلوط والصنوبر، وتعتبر موطناً لحيوانات مثل النمر الفارسي والماعز الجبلي .وكانت موطناً لحضارات قديمة مثل السومريين والعيلاميين والميديين. تفسيرات الاسم تشير إلى "ولادة الشمس" باللغات القديمة، نسبةً لظهور الشمس من خلفها، كما أنها تعني "العاصف" بسبب تضاريسها الوعرة، وفقاً لمصادر مختلفة.وفي الخلافة الراشدة كانت تسمى جبل النار.الموسوعة الحرة مادة (زاكروس)

[١٠٣]– قباذ بن فيروز كان رجلا مداريا متئدا يكره الدماء والمعاقبة وكثرت الأهواء في زمانه وانتحل كل فريق ملة ومذهبا ووثب مزدك وهو رجل من أهل فساد فعمل على الناس وقال أن الله عز وجل جعل الأرزاق في الأرض ليقسمها العباد بينهم بالسوية حتى لا يكون لأحد منهم فضل

على الآخر ولكن الناس تظالموا وتغالبوا واستأثر كل واحد بما أحب والواجب أن يؤخذ فضل ما في أيدي الأغنياء ويرد في الفقراء حتى يستووا في الدرجة فشايعه على ذلك الغوغاء وافترضوا قوله وجعلوا يدخلون على الرجل فيغلبون على أهله وماله ونسائه وعبيده واشتدت شوكتهم وعظمت نكبتهم وعجز السلطان عن مقاومتهم ولم يكن عندهم لمن أبى عليهم إلا القتل ثمّ وثبوا على قباذ فخلعوه وحبسوه وملّكوا أخاه جاماسب وفسدت معايش الناس واختلطت أنسابهم فكان المولود لا يعرف أباه والضعيف لا يمتنع منه القوي ثم خرج مهر ابن سوخرا في من تبعه من الغواة والمطوّعة وقتلوا من المزدكيّة ناسا كثيرا ورد الملك إلى قباذ فتبرأ منهم ويقال أنه كان بايعهم . فملك «قباذ» ، وبنى فيما بين «فارس» و «الأهواز» ، مدينة «أرجان» ، فأسكن فيها سبى «همذان» ، وبنى مدينة «حلوان» ، مما يلي «الماهاب» ، وبنى مدينة يقال لها: «قباذخره» ، وكان ضعيفا في ولايته، مهينا, وكان ملكه ثلاثا وأربعين سنة. ابن قتيبة: المعارف ص ٦٦٣, المقدسي: البدء والتاريخ(٣ /١٦٧-١٦٨).

[١٠٤] – سليم باشا بن بكربك الاحمر البابانى (١١٦٠ – ١١٧١هـ) هو الذي شيد هذه القلعة ضد هجمات احمد باشا والي بغداد . وهو الذي تصدي لجيش نادر شاه عند مروره بمنطقة شهرزور للاستيلاء على بغداد وهذه القلعة هي اثر من الآثار المهمة يجب صيانتها والحفاظ عليها لانها ترتبط بتأريخ المنطقة. جمال بابان :أصول أسماء المدن و المواقع العراقية (ص١٥١-١٥٢).للمزيد حول هذه القلعة ينظر قه لاي سروجك لعمر إسماعيل مارف القعلة ده زهي بالغة الكردية في مجلة شار بازير العدد(١٥) سنة (٢٠٢٠م) (ص٣٩-٤٢)

[١٠٥]–الإسكندر الأكبر (٣٥٦–٣٢٣ ق.م). ملك مقدونيا،واشتهر أيضًا باسم الإسكندر المقدوني. وهو أحد كبار القادة العسكريين في التاريخ وكان قد فتح كثيرًا من بلاد العالم المتمدن المعروفة في ذلك الوقت، ونقل إليها الأفكار الإغريقية، والطرق التي كان الإغريق يتخذونها لصنع الأشياء. واستطاع هذا الفاتح أن ينشر الثقافة الإغريقية التي عرفت في ذلك الوقت بشكل واسع في البلاد التي فتحها. عندما بلغ الإسكندر الثالثة عشرة من عمره أصبح تلميذًا للفيلسوف اليوناني الكبير أرسطو (أرسطوطاليس). واستطاع أرسطو أن يغرس في تلميذه حب الأدب، ونمط الحياة الإغريقية، والمثل العليا لليونانيين وحبهم للعلوم والمعارف. وكان أرسطو يحدثه عن البلدان الأخرى ومافيها من مختلف الأجناس، حتى يزيد من اهتمامه بالعالم الخارجي وما فيه من أمم. لما بلغ الإسكندر العشرين من عمره مات والده، وأصبح هو الملك على مقدونيا. واستطاع فتح فارس واحتلالها. ثم سار نحو مصر، فلقيه أهلها بترحاب؛ إذ كانوا قد ذاقوا الأمرّيْن من الفرس. وبنى هناك ميناء الإسكندرية التي أصبحت من أهم مراكز العالم العلمية والتجارية.واستولى على مدينة بابل، وتبعتها مدن أخرى، وعبر الإسكندر جبال زاغروس ودخل ميديا عام ٣٣٠ق.م، ثم انشغل الإسكندر بعد ذلك بتنظيم البلاد التي فتحها وبإدارتها، وكان أقصى ما وصلت إليه أملاكه من البلاد التي فتحها امتدادها من البحر الأيوني إلى شمالي الهند. وكان يريد أن يجعل من آسيا وأوروبا قطرًا واحدًا، وأن يجمع أحسن مافي الشرق مع مافي الغرب. واختار بابل عاصمة له. ولكي يحقق أهدافه، فقد كان الإسكندر يشجع رعاياه على الاختلاط بالزواج، وضرب لهم المثل على ذلك بنفسه حين تزوج أميرة فارسية. وعين جنودًا من مختلف الأجناس في جيشه. وصاغ عملة موحَّدة لكي تستعمل في كافة الأراضي الخاضعة له في الإمبراطورية، وساعد على ازدهار التجارة. وكان يشجع انتشار الأفكار والعادات اليونانية في آسيا واستعمال القوانين الإغريقية. وكان إذا رأى أحدًا من حكام الأقاليم لايعدل في حكم رعيته فإنه كان يعزله. موته كان الإسكندر ينوي ضم الجزيرة العربية. ولكنه أصيب بحمى الملاريا في بابل، وانتهى به الأمر إلى أن مات في (١٣) يونيو سنة(٣٢٣ ق.م). ووضع جثمانه في تابوت وحمل إلى ممفيس في مصر، ومن هناك إلى الإسكندرية حيث وضع في ضريح. : الموسوعة العربية العالمية مادة (الإسكندر الأكبر).

[١٠٦] مجلة لغة العرب, العدد (٢٨)٣/ ١٨٧ – ١٩٥,السنة ١٩١٣.لم يذكر أبرز علمائها